



2  
السوداني، الحكومة وضعت الأسس لتحويل الرقمي



2  
كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني تشيد بالتحويل الإيجابي الذي تشهده شبكة الإعلام



9  
بغداد.. مصبرات جديدة وطرق متهاككة



19  
اليوم.. وطني السلة يواجه نظيره السعودي

## أدانت تهديدات الكيان الصهيوني للعراق وعدتها محاولة لصرف الأنظار عن جرائمه

# الجامعة العربية تعلن تأييدها سياسة حكومة السوداني



● الرياضات الثلاث تحضر الحفل الذي أقامته وزارة الخارجية مساء أمس الأحد بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها

### ● بغداد/القاهرة/الصباح

ثلاث إشارات وتأييدات لسياسة حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشأن التطورات الأخيرة، أعلنتها الجامعة العربية في اجتماعها الطارئ يوم أمس الأحد. موقف الجامعة العربية، جاء تأكيداً لوقوف الدعم الداخلي والخارجي الذي تالته الحكومة في مواجهة التحديات، خاصة ما يتعلق بالأوضاع في المنطقة. ويحسب للقرار رقم (9083) الصادر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير الاعتيادية بشأن حشد الدعم الدولي للتصدي للإجراءات الصهيونية والذي حصل "الصباح" على نسخة منه، فإن الدول العربية تشيد بجهود حكومة جمهورية العراق في تبني سياسة

## قانون الحشد الشعبي جاهز للتصويت

### ● بغداد: شيماء رشيد

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية أن قانون الخدمة والتقاعد للشهداء الشعبي جاهز للتصويت بعد استكمال مناقشته وإجراء التعديلات اللازمة عليه. وأوضحت اللجنة أن القانون يمثل خطوة مهمة لتأطير عمل الحشد الشعبي قانونياً، وتقديم الرعاية اللازمة لأسر الشهداء والجرحى

## وزارة النقل: حسم ملف الحظر الأوروبي الشهر المقبل

### ● بغداد: يتول الحسني

أعلنت وزارة النقل التوجه لحسم ملف الحظر الأوروبي خلال اجتماعها مع منظمة الطيران المدني الدولية الشهر المقبل. وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الحسني لـ "الصباح" إن الاجتماع خلال الاجتماع المرتقب مع منظمة الطيران المدني الدولية خلال الشهر المقبل، لاسيما بعد

## تتضمن زيارة الأسر التي لم يسبق زيارتها ومعرفة الخصائص الحياتية

## انطلاق المرحلة الأخيرة من التعداد السكاني

التعداد، كون الدستور حُدّ مقدّمًا وعضو برلمان واحد لكل (100) ألف نسمة. وأكدت وزارة التخطيط، في بيان أمس الأحد، تفقده الصباح، أن رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، ضياء عواد كاظم، أعلن عن بدء المرحلة الثالثة من مراحل التعداد العام للسكان، والتي تستمر حتى العاشر من الشهر المقبل. وأضاف البيان أن الفرق الميدانية ستقوم بزيارة جميع الأسر التي لم يتمكن المعدادون من زيارتها خلال المرحلة السابقة، لافتاً إلى أن المرحلة الثالثة تتضمن التعرف على الخصائص

## ضوء

### ● وطن السلام

وتهدد بين شعوب المنطقة أسيرة من نار. التهديدات التي يوزعها أقطاب الكيان المحتل في كل الاتجاهات ليست فقط نتاج مآزق حروبهم غير العادلة في غزة ولبنان، بل هي في المستوى الأصعب نتاج مآزق وجودية ظل فاعلاً منذ تأسيس كيانهم سنة (1948) ما جعلهم مجردة كتلة عسكرية في حالة إنذار دائم. تهديداتهم التي وجهت للعراق مؤخراً نتاج هذه العقلية الخائفة التي تستحضر أعداء لها من بطون كتب معرفة في قديمها وخرافاتها. كزعمهم التي تتفوه بسحق رؤس أطفال بابل بالصخور، يا بنت بابل الخيرة طوبس إن يسلك أطفالك وضرب بهم الصخرة، ومن خوفهم الزمن الذي تدهد عليهم دأماً حقيقة أن كيانهم طارئ على المنطقة. تهديداتهم وخرافاتهم

### ● المؤقتية تصادق على نتائج انتخابات برلمان إقليم كردستان ورئاسة الأقاليم تؤكد قرب تحديد موعد الجلسة الأولى

### ● تفاصيل ص 7



● بغداد: الصباح







# «الصباح» تنشر نص قرار الجامعة العربية الداعم لموقف العراق



### حشد الدعم الدولي للتصدي للإجراءات الإسرائيلية في محادثة توسع ممارساتها العدوانية والتصعيد في المنطقة

إن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين المنعقد في دورته غير العادية بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم الأحد الموافق 2024/11/24 برئاسة الجمهورية اللبنانية ونشأ على طلب جمهورية العراق وتأييد الدول الأعضاء كافة، بشأن ملكة رئيس مجلس الأمن بتاريخ 2024/11/18، التي تم بموجبها تسيير رسالة وزير خارجية حكومة الاحتلال الإسرائيلية حول ادعائه بزيادة وتيرة وحدة الهجمات عليه عبر الأراضي العربية، لتبرير منتهجه في التصعيد وتوسيع رقعة الحرب في المنطقة.

- على مذكورة الأمانة العامة،
- وعلى مسكرة الشؤون السياسية لجامعة الجمهورية العراقية رقم 3218/4/3 بتاريخ 2024/11/21،
- واد بجدد التأكيد على القرارات والبيانات كافة الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وعلى المستوى الوزاري والمندوبين الدائمين، بشأن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، ووقف الانتهاكات الصارخة والعدوان العنصر على الأرض الفلسطينية ومجموع الأراضي العربية المحتلة والمنطقة وقوف القوى الداعمة للسلطات المؤقتة لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)،
- واد بجدد التأكيد على قرارات القمة العربية والإسلامية المشتركة بتاريخها غير العادية التي عقدت في الرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، وكلمة العربية والإسلامية المشتركة القلبية بتاريخها غير العادية التي عقدت في الرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024،
- واد بتأكيد إرسائين المشافهين المصوغين من تائم رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، وإلى الرسائل الموجهة لكل من المجلس الأعلى لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، وإلى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، وإلى منظمة التعاون الإسلامي، وإلى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، بتاريخ 2024/11/21، والتي عبرت عن قلق المجتمع لجمهورية العراق إزاء التصعيد المتواصل من قبل إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) وادعائه على السلم والأمن الدوليين.

وإذ يندى بجهود حكومة جمهورية العراق التي تسيير سياسة ثابتة قائمة على احترام سيادته ووحدة أراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ورفض استخدام أراضيها وسفارتها في الهجمات القذرية،

- 1- أدانة محادثة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بتوسيع ممارساتها العدوانية في المنطقة، بما فيها العراق، وذلك من خلال رسالة وزير خارجية حكومة الاحتلال الإسرائيلية المرسلة في ربيع مجلس الأمن بتاريخ 2024/11/18، والتي تروى فيها مجلس الجامعة مؤازراته كتكتيكية للتبرير التصعيد العدواني الإسرائيلي وتوسيع رقعة الحرب في المنطقة، وصراف الأضرار عن العراق المستمرة ضد الشعب الفلسطيني والممارسات العدوانية في الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية،
- 2- أدانة جرائم العدوان والإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي تسيير إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بارتكابها ضد الشعب الفلسطيني وجرم العدوان على أرض الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية، وما يهمله من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، ويعتبره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وجرم حرب تشهدهي المحلولة الدولية
- 3- التحذير من خطورة التصعيد الإسرائيلي الشامل الذي يهدد بتأليب حرب ليلية واسعة لهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ولتجدي الدعوة للتعهد الدولي، وخاصة مجلس الأمن، لتتمثل مسؤوليته القانونية والإخلاقية تجاه التصعيد، والعمل على كبح جماح سياسات العدوانية الإسرائيلية بما يتسجم مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.
- 4- أدانة ممارسات حكومة الاحتلال الإسرائيلية تجاه منظمة الصحة العالمية، والتي وسعت إلى مرحلة لم توجهها المنظمة منذ تاريخ تأسيسها، فقتصدت والجور ضد وكالة عوث وتشغل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) وإعلان الأمين العام للأمم المتحدة شخصاً غير مرغوب به والإشهاد العلني والتمويه لقرات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (الفيول)، كلها

- 11- الطلب من المجلس العربي غير الدائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والتشقيق مع جمهورية العراق مناعة التفكير التي تقفتم بها جمهورية العراق إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل.
- 12- تعليق بعثات جامعة الدول العربية والطلب إلى مجلس الشراء العرب في الدول الصديقة بمحذ الدعم الدولي للتصدي للإجراءات العدوانية لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال).
- 13- الطلب إلى مجلس الخبراء في نيويورك، وبالتشقيق مع عدة جامعة الدول العربية في نيويورك، والتدرب التام لجمهورية العراقية الديمقراطية الشعبية والتصعيد العرقي غير الدائم في مجلس الأمن، عدم امتنعة الجهود المبذولة لضمان على عدة منسقة بتاريخ مجلس الأمن والشعبية باعتبار قراره بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بآزم إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بالوقف الفوري لسياسات العدوانية وتلك من محاولات التصعيد في المنطقة، وبعده التصعيد الجماعية الذي يبرامجها لتجديد مشاركة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) في أحداثات الأزمة الشديدة وأعمالها العدائية والحساسة والسامة من الصليق، تنفيذ قرارات القمة العربية ولقمة العربية والإسلامية المشتركة.
- 14- الطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدول العربية لتوجه رسالة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، تتضمن موقف جامعة الدول العربية الداعم لجمهورية العراق ورفض التدخلات التي تصعيد رسالة وزير خارجية حكومة الاحتلال الإسرائيلية والصلابة بتسلا إجراءات معالجة الموقف والتصعيد الإسرائيلي المستمر في المنطقة، والطلب منهم تصعيد الرسالة على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
- 15- الطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة العربية حثمة تنفيذ هذا القرار - بالتقديم تقرير إلى مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته المقبلة.

رقم 9083 - ع - ج - 1 - 2024/11/24

الخطوط الجوية العراقية هي شركة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية، وهي شركة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية.

- ممارسات تلحق إلى وصولها إلى مرحلة لا تؤهلها على توجيه مداخلات إلى منظمة الأمم المتحدة، ولا إلى الالتزام إلى لخصوم هذه المنظمة العربية، وان ذلك يتوجب قيام مجلس الأمن بشاغل تدابير رادعة لإيقاف هذه التصرفات.
- 5- أدانة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة التي تلحقها الإجماء السكنية والمدني والعراقية المدنية في الجمهورية العربية السورية، ورفض الزاعم والاكاذيب التي يروج لها الاحتلال الإسرائيلي لتبرير تلك الاعتداءات وتوسيع دائرة العدوان على سكان المنطقة بما يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي.
- 6- أدانة قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال غير خلاق ووقع سواها تارية بمحادثة خط وقف إطلاق النار، والتي وكلفها تقريبا بالانقراض والتخزين من خطوط تلك الأعمال التي تتلخص بقرارات مجلس الأمن رقم 242 ورقم 338 ورقم 497، وقلق نفس الانتفاخ لعام 1974، وندية مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في وضع حد لتلك الممارسات الرامية لتكريس الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية المحتلة وضم المزيد منها.
- 7- استنكار استخدام الولايات المتحدة الأمريكية القيم الشرة الرابعة ضد دستور قرار رقم مجلس الأمن بوقف إطلاق نار فوري، وادام غير مشروط في قطاع غزة بتاريخ 20 نوفمبر تشرين الثاني 2024، ومطالبة بمراجعة مبرراتها المشددة للاحتلال الإسرائيلي التي من شأنها أن تعلق مسؤوليات مجلس الأمن بمطع الأمن والسلم الدوليين وتعود بوزن وقف جرم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.
- 8- الطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن كل حسب وإلته، الاستطلاع بولايتهم الأمنية بمطع السلم والأمن الدوليين، وذلك 655 التفسير المتوفرة لمجلس الأمن بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، لوقف العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والصفحة العربية والجمهورية اللبنانية والاعتداءات على الجمهورية العربية السورية، وإزام حكومة الاحتلال الإسرائيلية بتلك من إطلاق التهديدات بتوسعة رقعة الحرب وإلزام الأمم المتحدة وقراراتها.
- 9- الترحيب بقرار المحكمة الجنائية الدولية الصادر بتاريخ 2024/11/21، المتضمن مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلية ووزير جيش الاحتلال السابق، ومطالبة جميع الدول الأطراف في ميثاق روما المؤسس لمنظمة الجنائية الدولية الالتزام بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية في هذا الصدد وعدم تسيير قرارات المحكمة.
- 10- الترحيب بأعلان حكومة جمهورية العراق قيام قواتها المسلحة وأجهزتها الأمنية 485 بنجع وملاحقة أي باطل عسكري خارج عن إطار سيطرة الدولة.

## للمتبقين من المرحلة الثانية للتعينات

## تنسيق حكومي لاستحداث خمسة آلاف وظيفة

● بغداد، وفاة عامر

ينسّق مجلس الخدمة العام الاتحادي مع وزارة المالية من أجل إجراء عمليات الاستحداث وتوفير التخصيص المالي لخمسة آلاف درجة للمتبقين من المرحلة الثانية للتوظيف.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس سعد الملاحي لـ الصباح: إن المجلس يحرص على استكمال عمليات التوظيف للمتقدمين من الأوائل وحملة الشهادات العليا البالغ عددهم خمسة آلاف من خلال التنسيق والتشاور مع الجهات ذات العلاقة لاسيما وزارة المالية والبرلمان.

وأضاف أن العمل يجري من أجل القيام بعمليات الاستحداث وتوفير التخصيص المالي للدرجات والمناوين الوظيفية بما يتواءم مع تخصصات المتقدمين، لافتاً إلى أن المجلس يبذل جهوداً كبيرة في إيجاد احتياجات المتبقين من المرحلة الثانية. وفي ما يخص ملف توظيف المجموعة الطبية والصحية، أوضح الملاحي أن المجلس ستم من وزارة الصحة 29 ألف اسم، إذ إن دوره يتحصر في تسلم البيانات بشكل تفصيلي بالتخصصات والأسماء والأعداد، وبدءاً بقرم عمليات التنسيق للبيانات وإصدار رقم التوظيف بعد موافقة مجلس الوزراء. وبين أن المرحلة الثالثة من التوظيف سيجري المباشرة بها بعد إنهاء المرحلة الثانية، وتشمل حجج البيانات للمشمولين من حملة الشهادات العليا والأوائل المشمولين بقانوني



● جهود واسعة لاستحداث درجات وظيفية جديدة

67 و 59 لسنة 2027 من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ثم إجراء عملية التقاطع الوظيفي لحصر من يحق لهم التقديم. لاسيما أن الدرجات الوظيفية تأتي استكمالاً لتعدد الكتي الذي ورد في قانون الموازنة العامة رقم 13 لسنة 2023 البالغ 31 ألف

درجة وظيفية. وأشار الملاحي إلى أن معهد الوظيفة العامة يعد من المهام الكبيرة للمجلس، حيث سيعمل على إنشاءه حال تشريعه من قبل مجلس النواب، وتبرز أهميته بأنه سيكون تشكيلاً يسهم في تدريب وتأهيل الجهاز الإداري في

## أليات قبول ذوي الإعاقة

## بالدراسات العليا



● بغداد، الصباح

شكلت المفوضية العليا لحقوق الإنسان لجنة لوضع آليات قبول ذوي الإعاقة في الدراسات العليا. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المفوضية سردم المري بصريح لـ الصباح: إن الاجتماع الذي شاركت فيه المفوضية وبعده هيئة ذوي الإعاقة في وزارة العمل، أوصى بإنشاء منصة (مطلني) الإلكترونية تكون خاصة بذوي الإعاقة، وتشكيل لجنة بين الهيئة ووزارة الصحة لوضع آلية جديدة لتقديم على الدراسات العليا وتغيير نسب العجز للمشمولين إلى 60 بالمئة بدلاً من 50 بالمئة، مع إعادة تقييم المتقدمين وإجراء اختبارات جديدة عليهم.

وتابع أن الاجتماع أكد في السياق ذاته، على تكثيف تقديم خدمات لذوي الإعاقة في الدوائر والمستشفيات تكمين مترجمي إشارة، مع تقديم خدمات لوجستية تسهل حركتهم، وكذلك فتح معاهد لذوي الإعاقة في المحافظات والاستمرار بدعمهم بشريا ووجستيا وتوفير خدمات صحية وطبية.

## نينوي تنجز 7 مستشفيات

خلال 2024



● الموصل، شروق عامر

كثف معاون محافظ نينوى لشؤون الإعمار عبد الوهاب السلطان عن تنفيذ سبعة مستشفيات جديدة في المحافظة وتجهيز عدد منها للخدمة ذاتها. وقال السلطان بصريح لـ الصباح: إن شؤون الإعمار يعمل بشكل مستمر للنهوض بالواقع الصحي بعد تروّي هذا الملف خلال الأعوام السابقة، كاشفاً عن استحداث سبعة مستشفيات جديدة ضمن خطة الحكومة المحلية لتطوير القطاع الصحي وإيصال عدد الأسرة في المحافظة إلى أكثر من ستة آلاف سرير.

وأضاف أن المستشفى الأول هو الطوارئ سعة 100 سرير في أبن الموصل، وآخر متخصص للإولادة في أيسر الموصل سعة 200 سرير، وذلك عام سعة 600 سرير، ورابع في ناحية زمار سعة 50 سريراً، ومستشفى خاص في ناحية شبيقة سعة 50 سرير، إلى جانب المستشفى السادس ب قضاء سنجار سعة 100 سرير، ومستشفى سابع ضمن الوحدات الإدارية الواقعة غرب الموصل.

## العمل: عزوف المتسولين

## عن رواتب الحماية



● بغداد، الصباح

أشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عزوف المتسولين عن التقديم على رواتب الحماية، مهتزين في الوقت ذاته عن توقي أي تعهدات بعدم العودة للشوارع مرة أخرى.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة نجم العنابي لـ الصباح: بأن وزارته مستمرة بتقديم حملاتها للحد من ظاهرة التسول بالتعاون مع وزارة الداخلية، كما أنها تجري البحث الميداني لن يقضي القبض عليه منهم أثناء الحملات، لغرض شمولهم براتب الإعانة الاجتماعية بعد أخذ تعهد خطي منهم بعدم العودة للشوارع مرة أخرى.

وأكد عدم التزامهم بتلك التعهدات بسبب عدم رغبتهم بالشمول بالرواتب أو أي من الخدمات التي تقدمها الوزارة لأشخاصهم، مبيّناً أن الشرطة المضنية أرسلت منذ انطلاق الحملة في شهر أيلول الماضي وحتى منتصف الشهر الحالي، بيانات 300 متسول قسّم إلى هيئة الحماية الاجتماعية، لشمول أسرهم بإعانات شبكة الحماية.

## التجارة تعدّ خطة للحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة

## مطالبات بتسهيل منح القروض وتخفيض نسب

## الفائدة للقطاع الخاص



● بغداد، شذى الجنابي

طالبت دائرة تطوير القطاع الخاص في وزارة التجارة بتسهيل الإجراءات المتعلقة بالقروض المصرفية وتخفيض نسب الفائدة للقطاع الخاص، مع إصدار خطة عمل استراتيجية شاملة للتحويل الرقمي على كافة القطاعات لتحقيق التنمية المستدامة.

وقالت مدير الدائرة إنتهال هاشم صابط لـ الصباح: إن أهم التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة والريادية، تتمثل بشروط الضمانات ونسب الفائدة عند الحصول على القروض.

وأضافت أن أغلب المشاريع المتوفرة حالياً هي التجارية والخدمية، ومن الضروري تحفيز المشاريع الزراعية والصناعية من خلال تخفيض نسب الفائدة والعمل بضمغان الشروح لافتة إلى أن هناك دعماً ورعاية القطاع الخاص من قبل الحكومة بتسهيل الإجراءات خصوصاً الاستيراد بقيمة سعر الصرف الحكومي للدولار، وعليه أن يمتد لإجراءات القروض المصرفية وتعزيز الأرصدة المالية، وتذليل العقبات والروتين، إضافة إلى ضمان الأموال وتوفيرها حين الطلب وبدون ضوابط.

وأشارت إلى أعداد خطة عمل استراتيجية شاملة للتحويل الرقمي على جميع القطاعات بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتمتد العائدات الممتدة الأساسية للقطاع الخاص والتنافذة الرئيسة له، وتقوم بالفعاليات والتشاطات لغرض تطويره.

وأفادت صابط بأن تضمغان العراق إلى منظمة التجارة العالمية يعدّ بمثابة تحسني، وسكّن مؤشراً للعراق إلى المنظمة سيوفر حماية له من الممارسات التجارية غير العادلة، على استقرار نظامه الاقتصادي.

## قرب تطبيق نظم الرقمنة الإلكترونية لعمليات الشحن الجوي

## النقل: الشهر المقبل اجتماع مع المنظمة الدولية لحسم الحظر الأوروبي

● بغداد، بتول الحسني

تطبق وزارة النقل مطلع العام المقبل، نظم الرقمنة الإلكترونية لعمليات الشحن الجوي لطائرات الخطوط الجوية العراقية، مؤكداً عزمها خلال الشهر المقبل، حسم ملف الحظر الأوروبي خلال اجتماعها مع منظمة الطيران المدني الدولية.

وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إن وزارته ستطبق خلال المدة المقبلة، أحدث الأنظمة الإلكترونية لإدارة معافس قطاعات النقل الجوي بشكل كامل، لاسيما قطاع الشحن الجوي الذي يشهد حركة واسعة ونقل الشحنات داخل البلاد وخارجها، مؤكداً أن من شأنها داخل القبل، ستطبق نظام التحويل الرقمي بعمليات الشحن الجوي.

وأضاف أن العملية سيقبها خطوط لاتعماد التقنيات الحديثة في توريد وتصدير المواد الداخلة إضافة إلى الخدمات الأرضية



● تصوير، علي قاسم

● بشاعة الجهود الهائلة لرفع الحظر عن الطائر الأخضر



انطلقت في عموم مناطق البلاد، المرحلة الثالثة والأخيرة في عملية التعداد السكاني، ومن المقرر أن تستمر حتى 10 من كانون الأول المقبل، إذ ستجري زيارة موظفي التعداد للعوائل التي لم تسبق زيارتها في المراحل الأولى، وستركز هذه المرحلة على الخصائص الحياتية للسكان، في الوقت الذي نُبّه فيه مراقبون بشأن السياسي والانتخابي، إلى أمر مفضلتي يتعلق بالتعداد الحالي، يتمثل باحتمالية تغيير مرتقب لخارطة توزيع المقاعد البرلمانية وعددها وفقاً لنتيجة التعداد، لكون الدستور حدد مقعداً وعضواً برلماناً واحداً لكل 100 ألف نسمة. وذكرت وزارة التخطيط، في بيان أمس الأحد، تلقته "الصباح"، أن "رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، ضياء عواد كاظم، أعلن بدء المرحلة الثالثة من مراحل التعداد العام للسكان، التي ستستمر لغاية العاشر من الشهر المقبل".



مراقبون لـ «الصباح»: نتائجها قد تغير خارطة توزيع المقاعد البرلمانية وعددها

## انطلاق المرحلة الثالثة والأخيرة لـ «التعداد السكاني»

مقاعد البرلمان، مؤكداً أن مقاعد جهورية ستظهر على خارطة توزيع تلك المقاعد. وقال الرئيس الأسبق لموضحة الانتخابات عادل الالهي، في حديث لـ «الصباح»: إنه بالتأكيد يجب أن يتغير عدد أعضاء مجلس النواب تبعاً لأول من الدستور، التي تنص على ما يلي (يتكون مجلس النواب من عدد من الأعضاء بنسبة مقعد واحد لكل مئة ألف نسمة من نفوس العراق، يتكون الشعب العراقي بأكثره، يتم انتخابهم بطريق الاقتراع العام السري المباشر، ويراعى تمثيل سائر مكونات الشعب فيه).

وأوضح أنه بناءً على نتائج التعداد الذي تم إجراؤه يومي 20-21 من الشهر الجاري، والذي يفترض أن يجري كل 10 سنوات، سيؤدي تغيير عدد الأعضاء وفق المادة الدستورية، وينبغي أن يكون عدد أعضاء مجلس النواب ثابتاً بعد ذلك حتى صدور نتائج التعداد المقبل الذي من المفترض أن يتخذ في عام 2034.

### تمثيل المكونات

من جانبه، قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والمعلومات علي مهدي العرجي، في حديث لـ «الصباح»: إنه لا شك أن التعداد السكاني يمثل أداة جهورية لإعادة رسم الخريطة السياسية في العراق، إذ تتداخل هنا الجوانب الديموغرافية مع الأبعاد السياسية بشكل وثيق، حيث يمكن أن تحدث تناقضات التعداد تغييرات جهورية في شكل توزيع المقاعد البرلمانية ومقاعد مجالس المحافظات أيضاً.

الفرق الميدانية ستقوم خلال هذه المرحلة التي ستستمر حتى 10 كانون الأول بزيارة جميع الأسر، بما فيها الأسر التي لم يتم الوصول إليها في اليومين الماضيين، لاستكمال جميع البيانات

موصول للملاكات وزارة التخطيط، من وكلاء ومديرين عامين، ومتتبعين، الذين قدموا الدعم والتمسك والتابعة الكبيرة لمشروع التعداد السكاني. كما أعرب عن تقديره العميق للجنة الأمم المتحدة في العراق، وما قدمته من دعم، متمثلة بصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكان لهذا الدعم أثر مهم في اعتماد المعايير العالمية لإجراء التعداد بشفافية وموثوقية عالية، ومشيداً بالجهد الإعلامي الكبير، لنشر الوعي، ودعمه المؤسسات الإعلامية الحكومية وغير الحكومية، والصحفيين والإعلاميين العراقيين، من دعم كبير للمشروع، أسهم في التوعية وحاضرًا ومستقبلاً.

### مقاعد البرلمان

إلى ذلك، نبّه مراقبون إلى نقطة مفصلية تتصل بعلاقة نتائج التعداد العام للسكان 2024، بعدد

بخالص شكرها وتقديرها للشعب العراقي الذي أكد بموقفه العظيم، مدى إدراكه لأهمية هذا المشروع، فكان للاستجابة الواسعة لواقفينا وأسرتنا الأساس الذي حقق النجاح، متمناً الموقف الداعم والمساند من قبل لجنة التخطيط الاستراتيجي والحكومة الاتحادية. وقدم تيمم شكره، لـ وزارات كافة، وفي مقدمتها وزارة التربية، ووزارات الكهرباء والنشاط والصناعة، وباقي الجهات التي هيأت الكوادر الميدانية، متمناً جهود الفرق الميدانية، من مشرفي المحافظات والمناطق، ومدبري المحلات ومعاونتهم، والباحثين والعاديين، الذين انتشروا في جميع أنحاء العراق، مثل بقع ضوء أنارت الطريق لاستقبال العراقيين.

وتابع، أن الهيئة العليا للتعداد تقدم الدور المميز للجانب العليا في المحافظات كافة التي ترأسها المحافظون وكان لجهودهم واتباعهم الميدانية الدور المهم في نجاح المشروع، مقدماً الشكر لـ رؤساء الوحدات الإدارية من القائم مقام ومديري النواحي والمختارين. وثنى وزير التخطيط، الدور المتميز للجنة الأمنية العليا للتعداد والجانب المثبتة عنها في المحافظات، وكذلك جهود القوات الأمنية بجميع صنفاتها التي نجحت في توفير بيئة هادئة وأمنة أسهمت في سير عمليات التعداد بهدوء وسلاسة، وأيضاً إلى هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، برئاسة وكواد قيادية، ومتتبعين، بجميع الدرجات في بغداد والمحافظات، الذين ألوا بلاه حسناً، وتحملاً صنفوا هائلة، فكانوا جديريين بأهمه، فكتب لهم النجاح، والتقدير

وزير التخطيط، التعداد سيمهم وتحسين مستوى العيش ورفع وتيرة الخدمات، وضمان عدالة توزيع الثروات، وتوجيه تنفيذ المشاريع بما يؤدي إلى تحقيق التنمية في جميع المحافظات

وأضاف تيمم في بيان تلقته "الصباح"، أن التعداد سيمهم بتحسين مستوى العيش ورفع وتيرة الخدمات، وضمان عدالة توزيع الثروات، وتوجيه تنفيذ المشاريع بما يؤدي إلى تحقيق التنمية في جميع المحافظات، لافتاً إلى أن الحكومة بجميع مفاصلها بذلت جهوداً استثنائية من أجل ضمان تنفيذ التعداد وفقاً للمعايير العالمية، وبما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، فكانت لتلك الجهود الأثر الفعال في نجاح المشروع وتحقيق الأهداف التي جاء من أجلها. وتابع، نهدم المناسبات التي تسجل فيها نجاح التعداد السكاني الذي يعد خطوة متقدمة، تؤكد مدى التزام الحكومة ببرامجها الخدمية والتنمية التي تمهدت به للشعب العراقي. وأكد، أنه في هذه اللحظة التاريخية العظيمة التي يشهدها العراق، المتمثلة بتنفيذ ونجاح هذا المشروع، تقدمت الهيئة العليا للتعداد

### بغداد / الصباح، هدى الحزاي

وأضاف البيان، أن الفرق الميدانية ستقوم بزيارة جميع الأسر التي لم يتمكن العادون من زيارتها خلال المرحلة السابقة، لافتاً إلى أن المرحلة الثالثة تتضمن التعرف على الخصائص الحياتية للسكان، في مجالات الصحة والسكن والتعليم والخدمات والعمل والصعوبات، وهذه البيانات تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للتنمية وتحسين مستوى الخدمات وتوجه مسارات المشاريع الخدمية والتنمية على مستوى المحافظات والأقضية والنواحي والقرى والمناطق السكنية.

وتابع البيان، أن الفرق الميدانية ستقوم خلال هذه المرحلة بزيارة جميع الأسر، بما فيها الأسر التي لم يتم الوصول إليها في اليومين الماضيين، لاستكمال جميع البيانات.

### حديث الوزير

في غضون ذلك، قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط، رئيس الهيئة العليا للتعداد، محمد علي تيمم، إن الحكومة عندما اتخذت قراراً بإجراء التعداد السكاني في العراق كانت تدرك تماماً أهمية هذا المشروع التنموي، الذي غاب كثيراً، إذ لم يشهده البلد عقوداً تنموياً شاملاً منذ ما يقارب الأربعة عقود. مبيّناً أن تنفيذ التعداد لم يكن أمراً سهلاً، ولكن لا بد من إجرائه، لكي يعيد رسم الخريطة الاقتصادية والاجتماعية، بما يسهم في استجلاء واقع الحال بنحو صحيح وسليم.

## التعداد السكاني طريق نحو الحكومة الرقمية



على مستوى العراق والدول العربية. لقد أسى العام اليلاذي 2024 أن يغادر قبل أن يسطر إنجازا، مقرونا باسم دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، وبدعم من معالي وزير التخطيط الدكتور محمد علي تيمم، بمشروع ضخم نحو تحقيق قاعدة بيانات جغرافية سكانية، مقرونة بالأسرة والفرد والخصائص بشكل رقمي عالي الدقة. لتسجل إنجازاً دولياً، يشهد به الأمم المتحدة ومعها للوزارة هكذا من حق العراق أن يفخر بأن المنجز هو رقمي عالمي وفريد على مستوى المنطقة. لقد أصبح لكل أسرة عراقية موقع جغرافي رقمي عالمي، وسكنها تكاسات ومشاريع التنمية الكمانية.

نائب رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية / البروفيسور المنحصر في GIS

### إحصاءات سكانية تنموية

خلال السنوات السابقة من العراق بعدة تجارب رقمية، منها البطاقة الموحدة التي أفضى إنجاز لها لا يقطن 94%، والبطاقة التنموية كانت معترفة بنسب عدم اختيار شركات ذات كفاءة، الأمر الذي لم يغط أغلب محافظات العراق. وقد قدرها الباحثون بأقل من 25% من العدد المطلوب، وكل الإجراءات الأخرى المتعلقة بالخدمات الرقمية مثل بطاقات الماستر كارت لم تخدم إلا الشرائح معينة، وهي معلومات غير مرتبطة بالواقع الجغرافي وخواصها محدودة، ما يعني محدودية الخدمة.

وهنا نحن اليوم في وزارة التخطيط نسبق كل وزارات والإجراءات لتسجل التجربة الرائدة الأولى على مستوى العراق ليؤايب العالم من خلال مشروع التعداد الرقمي الأول في العراق، بنسب التحول الرقمي بعدد ونسبة أكثر من 99% وهذا ما يفوق أكثر نسب التحول الرقمي

### إدمكي غازي الحمدي

منذ 2006، شرع العراق بالتوجه نحو الحكومة الإلكترونية، وبدأ بإجراءات لتوضيح البدايات من خلال عقد المؤتمرات والتدريب والإعداد اللوجستي والتقني للمدعى من أجل تنفيذ المشروع الرقمية. ولكن الإجراءات بالمستوى المطلوب والمخطط له، بسبب عدم توفر الإرادة السياسية والاهتمام الحكومي اللازم، نتيجة انشغال العراق ببناء العملية السياسية وسط أجواء أمنية لم تستعد على التعامل مع التحديات الرقمية، وعطالة الأدوات والأمن والبيانات، وكل ما مر خلال السنوات السابقة من تجارب كانت ضعيفة، الأمر الذي أخرج العراق في نيل دول العالم، وأخرجه من أغلب مشاريع التنمية المستدامة ومؤشرات التعليم والصحة وغيرها، بسبب عدم مواكبة العراق للرقمنة، وعدم وجود

## ماذا بعد الانتخابات الأميركية؟

ماذا بعد أن انتهت الانتخابات الأميركية، وتوزعت المقامات الرئيسية بين المرشحين؟ فهل لمة جديد في الأزمة وكيف ستكون وجهات السياسة والاقتصاد والأمن العالمي بعد هذه الانتخابات؟

هذه الأسئلة وغيرها باتت جزءاً من أحاديث المناهي السياسية، ومن قراءات وسائل الإعلام ومراكز الرأي العام، وهي تبحث في الأسباب التي أدت إلى هزيمة الديمقراطي، وفوز الجمهوريين، وفي العوامل التي جعلت المزاج الشعبي الأميركي ينحاز إلى إعادة انتخاب المرشح دونالد ترامب، ومعاقبة المرشحة كاملا هاريس كناية عن معاقبة الرئيس بايدن على سوء إدارته لملفات السياسات الداخلية والخارجية.

هناك تقرير نشرته مجلة "بوليتيكو" الأميركية يشير إلى دور العرب الأميركيين في ترجيح فوز ترامب، لأنهم صوتوا ضد سياسة بايدن الصهيونية وتماهيها مع الوعود التي أطلقها المرشح الجمهوري بتفسير الحروب في منطقة الشرق الأوسط، لسيما أن تصرفات مرشحة الرئاسة الديمقراطية كانت تنظر للبيافة في تعاطفها مع المناشدات العربية، وفي النظر إلى القضايا التي تخصهم، بما فيها الحروب المعنوية التي يفرزها الكيان الصهيوني في المنطقة، وحجم الجرائم التي يرتكبها في غزة وفي لبنان.

تكشف فراءة خارطة الأصوات الانتخابية في التنافس الانتخابي عن معطيات وعن مفارقات، تؤكد وجود تقاربات كبيرة، ومؤشرات وأرقام لها دلالاتها السياسية والانتزولوجية، وأن الأميركيين يتوقعون نتائجهم انتزاعاً إلى شعوية ترامب أكثر من تأييدهم لسياسات بايدن وكاملا العنصرية والمالية في ولائها لخيارات حرب الكيان الصهيوني، فضلاً عن دعم ما يسمى بـ "حق الإجهاض" الذي يرفضه المرشح ترامب، حد أن بعض المظاهرهم أنهم المرشحة كاملا بـ أنها قاتلة الأطفال كنوع من الاحتجاج على هذا الموقف الذي ترفضه الجماعات الدينية في الولايات المتحدة.

خسارة المرشحة الديمقراطية لم تدعش أحداً، لأنها كانت نتيجة واقعية لسياسات شوشانية، وسوء إدارة أقدت الرئيس جو بايدن قدرته الكاملة على مواجهة احتجاجات عدد من الأقطاب في الولايات المتحدة، بما فيها الجماعة العربية، الرافضة لاستمرار سياسة الحرب، وبالقضاء من أحداث أوكراينا، ومن تحمل الأعباء الاقتصادية لها، ورغم أن طبيعة السياسة الأميركية معكومة بمواضع مهمة، وأن لا فرق بين الجمهوريين والديمقراطيين في تجاوز تلك العوامل، إلا أن واقعية الاختيار والانتخاب لها محاولات تسمية وأسميات تدفع البعض للبحث عن مقترحات حتى لو كانت تشبه البحث عن الأبرة في كومة القش.

### هناك تقرير نشرته مجلة

### "بوليتيكو" الأميركية

### يشير إلى دور العرب

### الأميركيين في ترجيح فوز

### ترامب، لأنهم صوتوا ضد

### سياسة بايدين "الصهيونية"

### وتماهيها مع الوعود التي

### أطلقها المرشح الجمهوري

### بتفسير الحروب في

### منطقة الشرق الأوسط



علي حسن الفواز

## تظاهرات في هولندا تطالب باعتقال نغياهو وغالانت

وطالب رئيس رابطة الشباب الأوروبية مراد غوك في كلمة بالتظاهرة بدخول مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نغياهو وغالانت على الفور.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكري اعتقال دوليين بحق نغياهو وغالانت، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال الإطاحة المتواصلة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين بقطاع غزة منذ 7 تشرين الأول 2023.

ويعد أميركي يرتكب الكيان الصهيوني منذ 7 تشرين الأول 2023، إداة جماعية في غزة خلفت أكثر من 148 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.



الرئيس التنفيذي نيكولاس مادورو

### • استمراد، وكالات

خرج المئات في العاصمة الهولندية أمستردام، ليل السبت الأحد، في تظاهرة مطالبين بتوقيف مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه السابق يوفال غالانت على الفور.

وأحشد المتظاهرون في ساحة دام للتعبير عن غضبهم على استمرار الكيان الصهيوني بارتكاب الإطاحة الجماعية في غزة، معربين عن سخطهم تجاه الدول الغربية وفي مقدمتها هولندا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا، على دعمها للكيان رغم انتهاكاته في غزة.

والناطق المتظاهرون من ساحة "دام" نحو محطة القطارات المركزية في المدينة بسيرة استمرت نحو ساعتين، ردوا خلالها هتافات من قبيل فلسطين حرة ولبنان حر وأوقوا الإطاحة،

### • كاراكاس، وكالات

ولهاذا الغرض، يجب عليهم خلق أشكال جديدة من التعاون وتعزيز ستراتيجياتهم للمقاومة.

ووافق نحو ألف مشارك في مؤتمر الشباب المناهض للفاشية من 72 دولة على بيان ختامي للمؤتمر يدين التدخل في الدول، والاستعمار والحوالات الإمبريالية لإطاحة الشعوب الحرة، وجاء في البيان، إن الفاشية تعاجم الديمقراطية وتحرم الشعوب من حقوقها الأساسية وترسخ عدم المساواة والتبجح والنفذ والجور، الفاشية عدوياً للدول، بينما اقترح المشاركون في المؤتمر إنشاء مركز تحليل لمكافحة الفاشية ومدرسة ومركز أبحاث في كاراكاس لدراسة الفاشية المعاصرة.



• معارك عنيفة بين حزب الله والقوات الصهيونية جنوب لبنان

## وزير الثقافة اللبناني: ورقة هوكشتاين التفاوضية تضمنت بنوداً مفضحة احتدام المواجهات العنيفة في «الخيام» و «البيضة»

أبيب. بدوره، أعلن حزب الله في بيانات منفصلة، استهداف تجنح لقوات جيش العدو الصهيوني في موقع المظلة؛ بصلي صاروخية واستهداف تجمعا لقوات جيش العدو عند ملتق دبر ميماس، كركلا، للمرة الخامسة. بتذات المفضحة، كما استهدف مستوطنات (كمار بلوم ومعالوت وترشحا وحشور هاجليت)، بصليات صاروخية.

في الأثناء أوضح المتحدث باسم وزير الحرب الصهيوني، أنه رحب في مكانته مع نظيره الأميركي، بالجهود الأميركية لتسهيل التهدئة في لبنان، وأكد التزام تل هذا المسعى أن ينجح فهد ذلك لن تقع سكاك الشمال من العودة إلى منازلهم بأمان.

في المقابل، أكد وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرعش، أن الورقة التفاوضية التي حملها هوكشتاين تضمنت بنوداً مفضحة، ولبنان الحرص على مصالحه الوطنية مخصصا بدة وأعاد صياغتها بما يتناسب ومصطلحات وحفظ سيادته، وأضاف أن لبنان أعلن ثوابته التي لن يعيد عنها، وهي وقف فوري

بعدم أسلوب الدفاع المرن والمتحرك في ضوء مستجدات الميدان، وأعلن الجيش الصهيوني مقتل واصابة 16 جندياً بينهم حالات جرحه، خلال 24 ساعة، في معارك جنوب لبنان كما أعلن مستشفى رامساف في حيفا، استقبله عدة جنود أسبيرا في المواجهات المتعددة في جنوب لبنان، فضلاً عن إخطاب عدة ديات ميركا، وكشفت صحيفة ديمويت احرونوت العبرية، عن أن حزب الله أطلق منذ صباح أمس الأحد 100 صاروخ، واستهدف بشكل مكثف مستوطنة المظلة، ما تنسب بأضرار جسيمة في البلدة، بينما أشارت القناة 13 العبرية، إلى دوي انفجارات في وسط مناطق الكيان، بعد رصد صواريخ أطلقت من لبنان، وأفادت وسائل إعلام عبرية، بأن مستوطنين في الأقل أطلقت من لبنان، تسلسلت إلى الجليلين الغربي والأطنى، بينما أشارت سلطة الإضفاء والإشهاد الصهيونية، إلى إصابة مباشرة لصنيع في منطقة معالوت في الجليل الغربي، وفتحت القناة 12 العبرية، إلى سقوط صاروخ أطلق من لبنان في مدينة هرتسليا شمال تل

### • بيروت، جبار عودة الخطاط

احتمت المواجهات بين مقاتلي حزب الله وقوات الكيان الصهيوني التي تعالو التقدم والاتفاف في المناطق الشرقي والغربي في جنوب لبنان في بدلي الخيام والبيضة، على وقع قصف مدفعي وجوي معاد، بدوره استهدفت القمامة، قوات المواصلات صاروخية مكثفة وبأسراب المسمرات الانتفاضية، في وقت انهم فيه أكثر من 100 صاروخ من جنوب لبنان باتجاه الجليل والعمق الصهيوني، بينما أكد وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرعش، أن الورقة التفاوضية التي حملها هوكشتاين تضمنت بنوداً مفضحة.

ويوقع تحسيد العدو لخمس فرق على خط الجوبي، إلا أنه لم يستطع سوى تحقيق تقدم محدود، ولم يبلح في إحكام قبضته على الخيام وعلى مرتفع البيضة حتى ساعة كتابة التقرير، وهو جيب ممتلئ بالوديان والأعرش، إذ نجابه فيه معالوت الجيش الصهيوني للتقدم بمقاومة عنيفة من قبل حزب الله الذي

## ترامب ينتهي من تشكيل حكومته الجديدة



### • واشنطن، وكالات

أنهى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، تشكيل حكومته بعد ترشيح بروك رولينز وزيراً للزراعة، وهو كان المنصب الأخير الميثقي لاستكمال تشكيلته حكومته.

وكانت رولينز تشغل منصب مديرة مجلس السياسة الداخلية في البيت الأبيض في نهاية فترة ولاية ترامب الأولى، قبل أن تأسس مركز إيه إف بي أي AFI عام 2021 مع شخصيتين أخريين مقربتين من المرشح الجمهوري هما لاري كودلو وليندا

مكماهون التي ترشحت لتولي حقيبة التعليم. وقال ترامب في بيان إن التزام بروك رولينز تجاه المزارعين الأميركيين ومن أجل الدفاع عن الانتقاء الغذائي الذاتي للولايات المتحدة، وإعادة تنشيط المن الصغرية التي تعتمد على الزراعة، هو أمر لا مثيل له، مضيفاً ستكون مهمتها حماية مزارعنا، العمود الفقري لبلدنا.

صفتها وزيرة للزراعة، ستشراف رولينز مع برامج الزراعة والأغذية الحكومية والبحوث وتجارة الأغذية فضلاً عن سلامة الغذاء ورعاية الحيوانات وصحة الثبات.





## بغداد.. جسرات جديدة وطرق مهالكة

هل تستمر معاناة المواطنين بسبب تدهور البنية التحتية للطرق في بغداد؟ وهل يمكن للجهات المعنية توفير حلول فعالة؟ في كل صباح، يبدأ السائق جاسم حسن (50 عاماً) يومه وسط طابور طويل من السيارات التي تقف في الزحام المستمر في بغداد.

يقود سيارته عبر طريق قناة الجيش السريع، الذي يعد من الطرق الحيوية التي تربط شمال العاصمة بجنوبها، لكن ما إن يلاحظ حالة الطريق المتدهورة من الحفر والمطبات والمخاطر التي قد تشكل تهديداً على سلامته وسلامة الركاب، حتى يهيج عن فهم لماذا لا يتم إصلاح هذا الطريق الحيوي على مدار السنوات الماضية.



● بغداد: سرور العلي  
● تصوير: أحمد جبارة



● النائب د. محمد خليل



● النائب علاء سكر العبداني



● المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي



● المتحدث باسم وزارة الأشغال المهندس نقيب المصطفى

الطريق الذي يمتد لأكثر من ٢٢ كيلومتراً، يعد واحداً من أهم الشرايين التي تغذي الحركة المرورية في بغداد، وقد شهد تدهوراً ملحوظاً، نتيجة للاستخدام المفرط والعوامل الطبيعية، بينما زادت الأمطار الموسمية من تدهور حالة الطرق، بسبب تجمع المياه في الحفر.

ورغم أن الطريق يشهد بعض أعمال الترميم من جاسم إلى أن المشكلة لا تقتصر على طريق قناة الجيش فقط، بل تشمل العديد من الطرق الحيوية الأخرى التي تربط أجزاء العاصمة ببعضها.

### إنجازات وأعمال

السائق ماهر هوسان (٣٣ عاماً) الذي يعمل في مجال نقل الركاب، يتحدث عن التأثير الكبير للزحام المروري الناتج عن تدهور الطرق في عمله اليومي.

ويقول: كل يوم تضيق ساعات في الازدحام، وتعرض لخسائر مالية بسبب التأخير، ومشاكلًا: كيف تستطيع الحكومة إنشاء مشاريع ضخمة مثل الجسور، بينما لا تجد حلاً حقيقياً لمشكلة الطرق؟

هوسان يضيف أن الكثير من السائقين أصبحوا يتجنبون بعض الطرق بسبب تدهورها، ما يزيد من أعباء العمل اليومية.

### ضرائب الطرق

من جانبه، يطرح المواطن محمد يوسف، تساؤلات تتعلق بصيرورة الأموال التي يتم تحصيلها من أصحاب المركبات سنوياً تحت عنوان ضرائب صيانة الطرق.

ويوضح: أدفع سنوياً ضرائب مركبة تصل إلى مبالغ كبيرة، لكن لا أرى أي تحسن على الطرق، أين تذهب هذه الأموال، ولماذا لا تخصص لصيانة الطرق؟

تجدد الإشارة إلى أن السماح بسير المركبات ذات المحركات العالية، يمثل أحد أسباب تضرر الطرق.



أصبحت غالبية عن المشهد تماماً. في ما يتعلق بأهمية الجسور والطرق الحديثة، وضرورة توفير خطة صيانة دورية لضمان استدامة هذه المنشآت، أكد النائب علاء سكر العبداني، عضو لجنة الخدمات النيابية، أن اللجنة تعمل على تنسيق مستمر مع وزارة الأشغال والإسكان والجهات المعنية الأخرى لتأمين هذه المشاريع، وأضاف في حديثه لـ «الصباح» أن اللجنة تسعى للإطلاع على تفاصيل هذه المشاريع وتقييم جودتها، من خلال إجراء المناقشات اللازمة ودعوة المعنيين للاستماع إلى آرائهم، بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

بمجرد إكمال خطة الزاوية -والتي تعدت الأوزان المحددة للمركبات، من أجل هذه الحفظ على الطرق، وذكر في هذا الصدد أن 16 من هذه المحطات دخلت الخدمة الفعلية والتجريبية، في محافظات بغداد وكركوك وديالى وكربلا المقدسة والنسفي وذي قار والبصرة، ومن المأمّل أن تدخل ست محطات أخرى إلى الخدمة قبل نهاية العام، في الأناضول وبندي وصلاح الدين وميسان، ليكون المجموع الكلي للمحطات المنتجة 22 من مجموع 83 محطة وزن تعمل الوزارة على إنشائها وإعادة تأهيلها بألسون الاستدامة وبالتعاون مع الحكومات المحلية في جميع المحافظات.

تؤكد أمانة بغداد، العمل على تطوير خطة شاملة لتحسين الطرق داخل العاصمة، محمد الربيعي، المتحدث باسم الأمانة، أكد أن هناك خطة تتضمن تطبيق وتطوير الطرق وإجراء صيانة دورية، إضافة إلى ترميم الحفر وترقيع المطبات بشكل مستمر.

وأشار الربيعي إلى أن أمانة بغداد تعمل أيضاً على تنفيذ مشاريع استراتيجيّة توسيع وتحسين الطرق الريفية، بما في ذلك طريق محمد القاسم، الذي سيهدد توسعة في المدى القريب.

مع تزايد الشكاوى، يبرز تساؤل أساسي هل يمكن إصلاح هذه الطرق بشكل فعال؟ الخبراء في هذا المجال يشيرون إلى أن الحلول تتطلب أولاً تحديد أولويات واضحة، مع التزام مستمر من الحكومة والوزارات المعنية، ويجب أن يكون هناك تنسيق بين وزارة الأشغال وأمانة بغداد، والجهات الرقابية في البرلمان لضمان تنفيذ المشاريع بشكل دوري ومستدام.

ويؤكد الخبراء أن المشاريع الصغيرة التي تُنفذ بين الحين والآخر يجب أن تستكمل بمشاريع استراتيجية طويلة الأمد تضمن تحسين الطرق بشكل شامل، مع توفير ميزانية خاصة للصيانة الدورية تضمن رقابة مستمرة على أعمال الصيانة.

الطريق بالكامل يحتاج إلى المزيد من الوقت، وهو ما سيحدث بشكل تدريجي وفق خطة زمنية تمتد إلى العام المقبل، ويتابع بالقول: نحن نعمل على هذه المشاريع بالتوازي مع خطط أخرى لتحسين الطرق والجسور في العاصمة، ولكن بالطبع فإن العمل في هذه المشاريع يتطلب وقتاً.

فيما يتعلق بأهمية الجسور والطرق الحديثة، وضرورة توفير خطة صيانة دورية لضمان استدامة هذه المنشآت، أكد النائب علاء سكر العبداني، عضو لجنة الخدمات النيابية، أن اللجنة تعمل على تنسيق مستمر مع وزارة الأشغال والإسكان والجهات المعنية الأخرى لتأمين هذه المشاريع، وأضاف في حديثه لـ «الصباح» أن اللجنة تسعى للإطلاع على تفاصيل هذه المشاريع وتقييم جودتها، من خلال إجراء المناقشات اللازمة ودعوة المعنيين للاستماع إلى آرائهم، بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

بمجرد إكمال خطة الزاوية -والتي تعدت الأوزان المحددة للمركبات، من أجل هذه الحفظ على الطرق، وذكر في هذا الصدد أن 16 من هذه المحطات دخلت الخدمة الفعلية والتجريبية، في محافظات بغداد وكركوك وديالى وكربلا المقدسة والنسفي وذي قار والبصرة، ومن المأمّل أن تدخل ست محطات أخرى إلى الخدمة قبل نهاية العام، في الأناضول وبندي وصلاح الدين وميسان، ليكون المجموع الكلي للمحطات المنتجة 22 من مجموع 83 محطة وزن تعمل الوزارة على إنشائها وإعادة تأهيلها بألسون الاستدامة وبالتعاون مع الحكومات المحلية في جميع المحافظات.

تؤكد أمانة بغداد، العمل على تطوير خطة شاملة لتحسين الطرق داخل العاصمة، محمد الربيعي، المتحدث باسم الأمانة، أكد أن هناك خطة تتضمن تطبيق وتطوير الطرق وإجراء صيانة دورية، إضافة إلى ترميم الحفر وترقيع المطبات بشكل مستمر.

وأشار الربيعي إلى أن أمانة بغداد تعمل أيضاً على تنفيذ مشاريع استراتيجيّة توسيع وتحسين الطرق الريفية، بما في ذلك طريق محمد القاسم، الذي سيهدد توسعة في المدى القريب.

مع تزايد الشكاوى، يبرز تساؤل أساسي هل يمكن إصلاح هذه الطرق بشكل فعال؟ الخبراء في هذا المجال يشيرون إلى أن الحلول تتطلب أولاً تحديد أولويات واضحة، مع التزام مستمر من الحكومة والوزارات المعنية، ويجب أن يكون هناك تنسيق بين وزارة الأشغال وأمانة بغداد، والجهات الرقابية في البرلمان لضمان تنفيذ المشاريع بشكل دوري ومستدام.

ويؤكد الخبراء أن المشاريع الصغيرة التي تُنفذ بين الحين والآخر يجب أن تستكمل بمشاريع استراتيجية طويلة الأمد تضمن تحسين الطرق بشكل شامل، مع توفير ميزانية خاصة للصيانة الدورية تضمن رقابة مستمرة على أعمال الصيانة.



● الحررة مع أحد المواطنين

فقال ما تروى مرور هذه الشاحنات في مراكز المدن، حيث تنتشر المصانع الكبرى والساحات التجارية ومخازن البضائع.

### الرقابة والتشريع

غياب الصيانة الدورية للطرق لا يتوقف عنده مستوى التنفيذ حسب، بل يمتد إلى قضايا تنظيمية وتشريعية في حد ذاته. يقول عضو لجنة الخدمات في مجلس النواب د. محمد خليل إن لجنة الخدمات النيابية، والتي يفتقر إلى كونها الجهة الرقابية على مشاريع البنية التحتية، لم تقم بدورها كما ينبغي.

ويضيف: على الرغم من أن لجنة الخدمات في المسؤولية عن مراقبة المشاريع الخدمية في العراق، إلا أننا لاحظنا ضعفاً كبيراً في الأداء الرقابي خلال الدورة البرلمانية الحالية، مشيراً إلى أن اللجنة لم تتمكن أيضاً من تشريع قوانين تنظم صيانة الطرق، ولم تراقب الأموال المخصصة على المشاريع التي تضررت بسبب غياب الصيانة الدورية.

ويضيف: نحن نرى أن الوضع أصبح كارثياً، ولا أحد يسعى لإيجاد حلول حقيقية، حتى الجلسات التي تنعقد للجنة لا تسفر عن أي نتائج ملموسة، مؤكداً أنه كان من المفترض أن يتم تبني قوانين جديدة لتحديث البنية التحتية للطرق، لكن اللجنة





الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح» للتواصل مع الصفحة على اليميل الآتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

## نهاية الزمن «الإسرائيلي»



### ● حمزة مصطفى

للمرة الأولى منذ 75 عاماً، وهو عصر الصراع العربي - الإسرائيلي يستيقظ الضمير العالمي مثلاً بالحكمة الجنائية الدولية، التي أصدرت مذكرة قبض بحق مجرم الحرب الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه غلانت، صحیح أن الدافع الرئيس من وراء إصدار هذا القرار هو جرائم الإبادة الجماعية غير المسبوقة، التي ارتكبتها الكيان الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان، لكن سبق للكيان أن استخدم على مدى أكثر من 70 عاماً عشرات الجرائم المماثلة دون أن يتحرك الضمير العالمي، مثلاً بالهجمات والمؤسسات الدولية، وفي المقدمة منها الأمم المتحدة، ممثلة بمجلس الأمن الدولي أو الجمعية العمومية أو المنظمات والمؤسسات التابعة لها، مثل محكمة العدل الدولية أو المحكمة الجنائية الدولية أو المفوضية السامية لحقوق الإنسان أو سواها من المنظمات الدولية.

لكن يصدر مذكرة القبض بحق نتنياهو هذه المرة من الجنائية الدولية بدلا من المحكمة الجنائية الدولية، ومع أن الولايات المتحدة أعلنت رفضها للنظر في هذا القرار سوف يتخذ من قبل الدول التزمته بقرارات وإجراءات هذه المحكمة أم لا، علما أن هناك دولا أوروبية مهمة أعلنت استعدادها لاحتمال تنيهاه في حال قام بزيارة هذه الدول أو حتى لوجهت طائرة نقله اضطرارا في أحد مطارات هذه الدول السؤال المهم الذي يطرح نفسه هنا هو: أين تكمن أهمية هذا القرار؟ الواقع هناك العديد من القضايا المهمة، التي تكشفها هذا القرار في المقدمة منها يمكن القول وبشكل قاطع أنه يمثل مرحلة فاصلة بين ما في قلب صدور القرار، المذكورة وما بعد. فقبل التوقيع كان الكيان الصهيوني ممجبا بالولايات المتحدة الأميركية يقوم بكل ما يريه ضد العرب والمسلمين دون



### ● كاريكاتير: خضير الحميري

## نحو تقدير مخاطر جديدة

### ● ابراهيم العيادي



الكثير من الاسلاميين سببت في التباسات كثيرة وربما سوء فهم ومغامرات وتباكات، وهي المذمومة بين عالمي العيب والشهادة، بين الشهود المادي والعلمي وبين الاعتماد على العيب في تقدير المخاطر، إن المدد الإلهي والمؤونة الربانية والتوكيل على الله تعالى، عناصر كبرى في حركة التنميين إلى المدرسة الإسلامية، غير أن هذه العناصر لا تشتغل لوحدها دونما إعداد مادي وتكافؤ في ميزان القوى وتقدير صحيح للاسكانات الذاتية وامكانات العدو، واستفراغ الوسع في أعداد العدو، ثم فرق كبير بين أن تدافع مضطرا عن وجودك حينما يصل ويبيغاك والعدويين أن تبادر لفتح الجبهات وتوسع رقعة المواجهات وتظهر مكشوف وامكاناتك محدودة، قوة الايمان وعدالة القضية ليستا وحدهما من يسمسان المعارك، سيما المعارك الكبرى والصراعات المتصعبة ذات الاستعداد الحضاري (الديني والثقافي). فرق واضح بين أن تستدرج لمارك يخطفك لها عدوك أو يتفرد في الدخول فيها ويتخذ قرارها فصيل من فصائل الامة، وبين معركة كبرى تخطف لها انت وتفوضها باسم الامة كلها ويقرر فيها مصير ومستقبل امة بأسرها. تقدير المصالح والمفاسد وحساب الاحتمالات السلبية باقضى مدياتها من مقتضيات تقدير المخاطر لدى صانع القرار امن يتنسب إلى الموازين الشرعية الدينية، اما الذين لا يلتزمون بالحدود والمقتضيات الشرعية الإسلامية فإن مرجعيتهم الفكرية والسياسية هي الدولة والمجتمع السياسي، والضابط لهذه المرجعية هو القانون والدستور وأساسيات الامن القومي المجتمعي.

تفاعل الكثير من القراء الكرام مع مقالة الاسبوع الماضي التي كان عنوانها موقع العراق في سياسة ادارة ترامب الجديدة، وافق العديد من القراء المتخصصين بأن السنوات الأربع المقبلة ستكون مليئة بالتحديات الداخلية والخارجية، بعضهم قال ليس هناك جديد، فالتحديات ماثبات كتكتف مسيرة العراق، والأول تجاوزها، وعلينا الانشغال كثيرا مع مجيء ادارة امريكية جديدة، فهاذا يمكن أن يحصل أكثر من الذي حصل في السنوات الماضية.

اذا شئت التفرقة بين اتجاهي التفكير هذين، يمكننا أن نصنف مدرستين في القراءة والتحليل، المدرسة الواقعية والمدرسة المثالية، أو تدرج المدرسة الأيديولوجية، المدرسة الواقعية تزيد الاعتماد المبرك وتحاول قرابتها من منظور عملي مادي حسابي، لا تدخل فيه الامنيات والذريعات والمثل، انها تسمى لتقدير المخاطر وحساب الكلف وتحصيل المصالح وجني المكاسب وتجنب المخاطر أو تقليلها إلى ما أمكن، المدرسة السياسية والأمنية والعوامل الاقتصادية المتغيرات في اجل حساب الامكانات والتكيف مع المفاجئة، إن جمع الأثنية والمعلومات واعتماد الارقام وقياس المداخلات والمخرجات، أصول أساسية في حساب المداخلات والتدخل الاحتمالات الشخصية والصورات والتوقعات ذات الاحتمال القليل في هذه التقديرات، لا شك أن أحد المشكلات الكبرى في اضعاف تقدير المخاطر هو المراهنة على عوامل غير مرتية، لا يمكن حسابها بناء على وتوقعه عقائدية أو نبوءات دينية، أو انزال إخبار أو مبررات مثزلة الصادق الواقعية.

هناك مشكلة مفاهيمية تم حل بعد في أذهان

أعلاها أن يكون تحت سقف الدستور وضوابط الامن القومي، ولا ينبغي أن تكون ولاية أحد حاكمة غير ولاية الدستور، الذي يعد الامة القانوني والسياسي وهو الإطار المرجعي لكل مواثيق الدولة بما يحفظ سيادة ومصصلحة كمن الدولة الأهم وهو الشعب أو الامة (أكثر من شعب).

يتأرجح العراق بين سياسات الحرب والسلام بسبب ضيق البوصلة السياسية وغياب منهج التفكير الصائب في قفه الأولويات والمصالح، يعتقد البعض أن التفكير الواقعي يتعارض مع المبادئ الافكار الاممية الإسلامية ويجادل كثيرا في هذه القضايا معتقدا أنه حليف للصواب وغيره انحرف عن المبادئ الإسلامية، ويعاني من تشويش وضبابية، ولو نعمل قليلا وأرجع فضبايا الأمن والخوف إلى ذوي التخصصات ممن تتجمع بهم خصائص التنبؤ والدراية والعمق والموضوعة والمقلانية، لأفصحوا أنفسهم الكلف الصراح في حمل المسؤولية بلا فويض من الامة، ولا فيقول من عقلائها وذوي الشأن والمسؤولية فيها، اعتقادا بصوابية الرأي والموقف.

## تركيا وحزب العمال المحظور

### هل من مبادرة جديدة لإعادة الحوار؟



### ● محمد علي الجبيري

تعد قضية الصراع بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني «المحظور» من أكثر القضايا تعقيدا في الشرق الأوسط خاصة، وأن الصراع يتسم بعمليات عسكرية واسعة وعنيفة فقط بل وينتشر في دول مجاورة لتركيا كالعراق وسوريا.

يشرك أولجان في مفاوضات تهدف إلى إقناع حزب العمال الكردستاني بالتخلي عن العنف مقابل الحصول على حقوق ثقافية وسياسية أوسع للقومية الكردية. هذا التحول اللافت يأتي في ظل تصاعد التوترات الداخلية والخارجية، فقد شهدت تركيا تصاعداً في العمليات الأمنية والعسكرية ضد حزب العمال، سواء داخل بالعراق وسوريا.

بالعراق الكردستاني، في عملية الحوار، مما فتح باب التساؤلات حول مدى جدية هذه الخطوات وإمكانية تحقيق السلام في المستقبل القريب.

وقد بدأت ملامح المهادنة تتضح بعد تصريح مفاجئ لبهتليش، دعا فيه لإعادة النظر في السياسات تجاه الكرد، وخاصة من خلال

وحدة أراضيها وسيادتها، بينما يطالب حزب العمال الكردستاني بحقوق أكبر للكرد، بما في ذلك الحكم الذاتي أو حتى الاستقلال في بعض الأحيان مستقبداً من التجربة الخطيبة السابقة لكرد العراق قبيل وبعد سقوط نظام السبعين.

لكن بعض القوى الإقليمية والدولية، ولمصالح ضيقة، تلعب دورا في تأجيج الصراع من خلال دعم أحد الطرفين على حساب الآخر وهذا التدخل يعقد جهود الوساطة ويزيد من صعوبة الوصول إلى حل دائم.

في هذه الأثناء، تستمر العمليات العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وسوريا، مما يزيد من التوتر ويعقد جهود الوساطة كما أن الهجمات التي ينفذها الحزب داخل تركيا تزيد من صعوبة

بعض المرونة في التعامل مع القضية الكردية، حيث أطلقت مبادرات سياسية داخلية تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار، كما أن هناك إشارات من حزب العمال الكردستاني على استعداد للدخول في حوار سياسي إذا توفرت الظروف الملائمة.

وفي هذا الشأن يمكن أن يلعب المجتمع الدولي أيضا دورا حاسما في دعم جهود الوساطة من خلال تقديم ضمانات للطرفين وتوفير منصة محايدة للحوار كما أن الدعم المالي والتقني من المنظمات الدولية، يمكن أن يسهم في بناء الثقة بين المصالح المتضاربة للمخاضمين وتختلف بالطبع أهداف الطرفين بشكل كبير، حيث تسعى الحكومة التركية إلى الحفاظ على

ومع تزايد الاضطرابات في المنطقة وتغير المعادلات السياسية، تبرز محاولات جديدة لإيجاد حل للصراع المستمر منذ عقود. لكن ما هي فرص نجاح أي وساطة بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني؟ وما هي المراحل التي قد تواجهها؟

لقد أدت التغيرات السياسية في المنطقة إلى خلق بيئة جديدة قد تكون مواتية للوساطة، فالتقارب التركي مع بعض القوى العربية وتوسيع العلاقات مع العرب قد يسهم في خلق ضغط دولي يدفع الطرفين نحو مائدة المفاوضات.

من جهةها أيدت الحكومة التركية مؤخرًا

# واحة الفردوس في كربلاء

تصوير: أحمد جباره





هناك على الدوام حاجة ملحة إلى تسخير الخيال، لإيجاد طرق تحويلية للتفكير في المستقبل المحتمل واليدبل والتفكير بالمستقبل - من خلال الأعمال الأدبية - بات رعين التحول الاستباقي في أبحاث المستقبل، شأنه شأن أية علوم أخرى. يجري التعامل مع التفكير في المستقبل بوصفه عملية إبداعية واستكشافية، فالمستقبل الأدبي جزء من هذا التحول، بعيداً عن المناهج التكنولوجية التقليدية في التفكير المستقبلي، التي كانت تميل إلى الاعتماد على أساليب التنبؤ والاستشراف والاستقراء...

للمكان في السينما فية لا يمكن إحصاؤها في مثال قصير، لأنها ببساطة يعجزون أن تكشف حتى عن كثير من المضمرات طوال زمن جريان أحداث الفيلم، بل يتجاوز ذلك إلى مديات فكرية وأيديولوجية، فضلاً عن الدلالات الدرامية التي يتهم البعض بأنها كل ما يريد القلم تقديمه، لا بل علينا أن نؤكد بأن متن النص ليس الاوسيلة، أو تقنية فنية يراد منها أن يتم التواصل من بين المثلي وبين الموضوع كقائمة إخبارية بالدرجة الأولى، لكنها كتعبير ضروريات أدبية وقيمة وظيفية، تسهم فيها جميع المديات الأخرى...

16

في فضاء التحول من الجدية إلى مساحة الدقة تمة نقطة عبور لا يمكن ملاحظتها بوضوح، فهي بقدر ما تعطي مجالاً مغيباً للوجه الذاتي في نفس صاحبها - أي أن اعتمادها النظرة الواضحة - تأتي غالباً من شيء ملموس يمكن الوثوق بوجوده. وهذا لا يحتاج لمسافة انتقال واضحة وبأثر معين في حالة تنمضها. كذلك هو الفنان العراقي هاني دله علي في أعماله العمالية، إذ حرص على ألا يترك مجالاً يمكن لغيره أن يستغله للوقوف بوجه ما يريد أن يظهره فيبطية الحال يعتمد رواد المدرسة التعبيرية في الفن التشكيلي على رؤى المشاعر لا النظر، وأن أسلوبهم بمثابة نقل التصور الشخصي للعواطف الإنسانية العامة وذلك بترك التشكيل التقليدي، والاعتماد على الفجوى وإبراز النتائج بإظهار الجوهر الداخلي للإنسان عبر العمل المنتج ولكن المتابع لأعمال هاني دله علي يمكنه ملاحظة استقلال كل مساحة متاحة في ذاته، متخذاً من التنوع الحسي مساحة لإشراك التعبير بالتجريد وجعل من ذلك متخلفاً لرسائته التي يحب أيضاًها، فهو من القلة الذين يؤمنون بأنفسهم، لذا تبدو أعماله حقيقية جداً، كأنها واقعية على الرغم من أنها قد زُسمت ووفقاً للمدرسة التعبيرية بأسلوب تجريدي شخصي أفرد هو. اعتقد أن الفنان ينتمي بشدة لجنوده فالحيرة العراقية واضحة جداً، لم تتمكن ضربات الفرشاة والخطوط من إخفاءها، فهو ابن بيته الذي ما أتق يعمل ككثيرة المرأة وعمق الفكر ووضوح الأصالة في نقل الحدث، وهنا تطبيق رؤاه من مقولة الروسي فاسيلي كاندينسكيو، بأن الفن يجب أن ينفصل تماماً عن المراجع المرئية الصارمة والديقفة، وأن يُعبر بدلاً من ذلك المشاعر من خلال الشكل واللون فقط.

الملاحظ أيضاً أن لجميع أعمال هاني دله علي رؤية منتظمة للجمل، وهو من القلة غير المتأثرة بأجيال اخترعت واعتمدت هذه المذهب في الرسم، إذ يبدو ميله للتراث المحلي واضحاً، وهذا ما جعل التميز سيد الموقف فيما قدم من نتاج، بل وحتى في النحت والتصميم، فهو أيضاً نجحت ومصمم من الطراز الفريد، وخريج دورة ترميم من بولندا، لقد زينت أعماله الفنية ساحات وشوارع

الأبيار كـ نصب النخلة، والتقطعة وغيرها. إن استخدم الفنان للإثارة البصرية عبر دمج الألوان وخوضه العميق في الجانب التراثي الإنساني واعتماد الأبعاد المحلية في إبراز الرؤية الخاصة به، وإيمانه بالحس عبر رمزية الألوان خاصة الأعمال التي تستهدف المرأة والطبيعة بمحبة مبهرة، إذ لم تترك فجوة بينه وبين ماهية المذهب التعبيري، ولم يتعد عن التجريد والسريالية أبداً منذ نشأت المذهب التعبيري للمرة الأولى في ألمانيا وبعض الدول الأوربية على يد كوكبة من الفنانين الشباب بداية الألفية الأولى وحتى قبل الحرب العالمية أخرج في لوحاته صوراً غنية حية منحت للمتلقي فرصة التذوق من مهرجان إنساني حسي عبر أسلوب دمج الألوان واختيار الموضوع واتساع الفكرة فكانت موضوعاته كذلك تتميز بنبذة مجتمعية هي الأقرب للفلسفة الصورية - إن جاز لي القول - وإعلان شفيع لحالات الحب والاشتياق، وكل هذه التبدلات التي تعازل الحالة الإنسانية بموتة دقيقة وواضحة بين الانتماء الحقيقي للبيئة والعالمية الرقيقة، مما جعل الأخيرة في متناول يد هاني دله علي، فغير معارضة الفقيه تمكن من أن يجد له مكاناً بين قمم الإبداع والمبدعين، فلم يكن عمره الفني إلا زائراً بالعلماء والإبداع، ولم تكن شهادته الأكاديمية في الفنون الجميلة إلا من أجل ما حصل عليه، فمشاركاته الفنية في عواصم العالم مثل اليابان، بولندا، كوريا، فرنسا، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، مصر، لبنان، الإمارات، والتي انطلق نحوها من بوابة الفرات مدينة هيت حيث ولد عام 1969، ثم شابه الذي أفتته بغداد بكل جمال أنتجه ليلده والعالم والإنسانية.

ما أنتجه هاني دله علي ليست مجرد أعمال تتبع من موهبته، بل إنها يعتبرها عن حالة فريدة من نوعها، سيما ونحن نتحدث عن فنان عراقي ولد في مدينة تشكل حلقة الوصل بين النهر والصحراء، ونشأ في أجمل عاصمة في الشرق الأوسط في فترة زمنية كانت مليئة بالحروب والانتقالات السياسية والاجتماعية. لقد عاش متنقلاً وهو يميل للعالم أن الأصالة العراقية هي الأساس وأن الفن هوية الشعوب والتناطق بأسماها.



هاني دله علي



أعمال تشي بالانتماء الحقيقي للبيئة



19

عجلة دوري نجوم العراق تعود للدوران

هاني دله علي..

رؤى إنسانية ملونة

● احسان العسكري



الفلسفة.. أدوات العقل

نشأت الفلسفة في جغرافيا اليونان التي لم تعهد دينياً بمعناه الكامل من عقائد وطريقة وعبادات إلا بعضاً من الأفكار كالأورفية والمناوية بوصفها تمتاز بأنها شعائر ومقوس كانت وافدة من الهند وسبلاد فارس، وعادة ما يلجأ الناس إلى الأديان كلما كانوا بحاجة إلى إجابة مقنعة عن الاسئلة الوجودية الكبرى من فيل أصل العالم ومصيره، وكذلك لتفسير جملة من الظواهر الكونية وما إلى ذلك. وبما أن اليونان لم تعهد دينياً يجب عن تلك الاشكالات لجؤوا إلى طريقة أخرى هي التفكير واضعين في اعتباراتهم قدرتها على إجابة التسايلات وحلحلة الاشكالات، وهذه تدعى طريقة التفكير العقلي. ومن هنا برزت أولى ملامح هذا اللون من التفكير القائم على اعتماد العقل مصدراً أساسياً للمعرفة...



15

# تسخير الخيال الأدبي في صناعة المستقبل

هناك على الدوام حاجة ملحة إلى تسخير الخيال، لإيجاد طرق تحويلية للتفكير في المستقبل المحتمل والبدل. والتفكير بالمستقبل - من خلال الأعمال الأدبية - بات رهين التحول الاستباقي في أبحاث المستقبل، شأنه شأن أية علوم أخرى.

• ديبিকা براون، أورلا ليهان •  
ترجمة: فارس عزيز المدرس

يجري التعامل مع التفكير في المستقبل بوصفه عملية إبداعية واستكشافية، وليس مستقبل الأبي جزء من هذا التحول، بعيداً عن التماهي التكنولوجية التقليدية في التفكير المستقبلي؛ التي كانت تميل إلى الاعتماد على أساليب التنبؤ والاستشراف الآبى. والاستشراف، وتستند تلك التقنيات على فرضية مفادها أنه يمكن استخدام المعرفة الحالية والماضية للتنبؤ بالمستقبل، وتفترض مستقبلاً موحداً مسبقاً يجب اكتشافه، وتصل هذه المفاهيم التقليدية إلى الاعتماد على البيانات، وتزكز على تمييز واستمرار الأنماط، والتفاعل معها، وهناك نقاش جوهري للاختلاف والانتعاش على الخلاص.

من خلال تصور المستقبل كالمعجم مجرد وليس مظهراً معاداة فإن مناهج التنبؤ التقليدية تترك مساحاً صغيرة لم المستقبل، أي التحليل كالمعجم الشورى بالمستقبل لأجيال القادمة من البشر، وإذا كان الانخراط في المستقبل شيئاً متصاعباً ومتعباً بشكل متواصل، فمنهناك هناك حاجة إلى سرديات وأدوات إضافية، ولا ينبغي لهذه المناهج أن تكتفي بالاعتماد على بيانات المستقبل، بل فاعلون بشريون وغير بشريين، بل ينبغي أن نستفيد من الخيال كمواد جويي لاستكشاف هذا الفرصية تسمى طريقة المستقبل الأدبي إلى تسخير الإمكانات المتوقعة للأدب في مجالات التفكير والعمل من أجل المستقبل، وتقف جنباً إلى جنب مجموعة من الأساليب التي تستخدم السرد والخيال ورواية القصص التقليدية (بشكل مختلف)، وقد تم اعتماد هذه الأساليب عبر مجموعة متنوعة من المجالات والمطامع؛ السماع للذين يعملون في صناعاتها المستقبلية يتخلل مستقبل أفضل.

يبحث علماء في كيفية استخدام الخيال لتفحص الفرصية لتخيل سيناريوهات مستقبلية أكثر أملاً وعدالة؛ قد تؤدي إلى إشغال شرائح أدم إجابي في الوقت الحاضر، ومع ذلك تتخفف طريقة التقليدي الأدبي والمستقبل في الأساليب التقليدية التي لها فاعل طوال العمل، ولا يقتصر عالمه على التسلسل الزمني الخطي التقليدي، بل يمتد في شرائح بدلاً من ذلك مساحة لتخيل عوالم اجتماعية بدلية؛ مع الاعتقاد بمجموعة من وجهات النظر في الاعتبار.

يعمل دون كيوشوت على مستويات متعددة كسرد ميتافيزيقي لتسلط الضوء على التحديات والفرص المترتبة على القيام بعمل مستقبلي، ومن خلال أخذ هذه الرواية وتحليلها كمنهجية أدبية فإن ورشة العمل تظهر للمشاركين كيفية استخدام مجموعة من تقنيات المستقبل التي تتوافق مع الممارسة القديمة لكاتب الأدب.

تسمح القصص الأدبية للشارحين بالدخول إلى عوالم بديلة وبناءها معاً، وهي عوالم صمیمة المألوفين بعناية، وتدعوهم هذا الانغماس في وقت ومكان قد لا يشهون عنهم، وتجسد قصة دون كيوشوت عملية بناء العالم، أي بناء عوالم خيالية لها سمات جغرافية واجتماعية وثقافية متماثلة، من خلال تبنى التماثل، وضمان نوح تشاركي للعمل المستقبلي، وينتقل عنصر بناء العالم في ورشة عمل المستقبل الأدبي من إنشاء شخصية فردية إلى بناء عالم تعاوني، ويخلق



● نظرية البجعة السوداء

من المشاركين التفكير في مكان وجود شخصياتهم، وماذا يفعلون، ودخول التفاعلات التي تحدث لهم.

### إطار عمل مسوّر التنبؤ بالمستقبل

يهدف استخدام فكرة بناء العالم لإخراج رؤى مستقبلية محتملة تتنقل الورشة بعد ذلك إلى النظر في كيفية عمل هذه العوالم الافتراضية من الناحية العملية، وهذا يستلزم خلق تجربة فريدة غامرة، وهذه الرواية اختيار مناسب لتوضيح السمة العامة للتصميم الأدبي، لأنها في الأساس رواية تخيّل عن طرق وعوالم مختلفة، مع مستويات متكافئة من الاستقراء المنطقي وإعادة الممارسة الحاسمة للتنبؤات الواقعية والحقيقية المرغوبة.

إن التقنيات الخاصة للتنبؤ والتنبؤ العكسي والتي ترتبط بالاستقراء وإعادة بناء عالمها في الوقت نفسه يخلق التماثل إلى إطار أكثر انتقاداً وتقييماً للأصول الأدبية للنشاط، إذ يحتاج المؤلفون أيضاً إلى العمل على جعل عالمهم قابلاً للتصديق، وفقاً لمعايير خيالهم.

يسمح منح هذه الأداة التأمليّة التقديريّة لمن يمتدح الخيال الأدبي بالاستقراء متعدد الطبقات للمستقبل، أي إنشاء الخيال الأدبي من أساليب المستقبل، وهو أمر مهم لأن الغرض الأوسع من أساليب المستقبل هو مساعدة الناس على التعبير عن كيفية اتخاذ القرارات، وفي النهاية التصرف بناءً عليها، وفي الوقت نفسه يخلق التماثل إلى إطار أكثر انتقاداً وتقييماً للأصول الأدبية للنشاط، إذ يحتاج المؤلفون أيضاً إلى العمل على جعل عالمهم قابلاً للتصديق، وفقاً لمعايير خيالهم.

يسمح منح هذه الأداة التأمليّة التقديريّة لمن يمتدح الخيال الأدبي بالاستقراء متعدد الطبقات للمستقبل، أي إنشاء الخيال الأدبي من أساليب المستقبل، وهو أمر مهم لأن الغرض الأوسع من أساليب المستقبل هو مساعدة الناس على التعبير عن كيفية اتخاذ القرارات، وفي النهاية التصرف بناءً عليها، وفي الوقت نفسه يخلق التماثل إلى إطار أكثر انتقاداً وتقييماً للأصول الأدبية للنشاط، إذ يحتاج المؤلفون أيضاً إلى العمل على جعل عالمهم قابلاً للتصديق، وفقاً لمعايير خيالهم.

يسمح منح هذه الأداة التأمليّة التقديريّة لمن يمتدح الخيال الأدبي بالاستقراء متعدد الطبقات للمستقبل، أي إنشاء الخيال الأدبي من أساليب المستقبل، وهو أمر مهم لأن الغرض الأوسع من أساليب المستقبل هو مساعدة الناس على التعبير عن كيفية اتخاذ القرارات، وفي النهاية التصرف بناءً عليها، وفي الوقت نفسه يخلق التماثل إلى إطار أكثر انتقاداً وتقييماً للأصول الأدبية للنشاط، إذ يحتاج المؤلفون أيضاً إلى العمل على جعل عالمهم قابلاً للتصديق، وفقاً لمعايير خيالهم.



● ميغيل دي سيرفانتس دون كيخوت

الطبيعة النشطة للتفكير المستقبلي ومن خلال تمارين التنبؤ بالمستقبل طلب من المشاركين إقامة اتصال بين خيالهم المستقبلي وأني إجراء يمكن اتخاذه في الوقت الحاضر، وأشاوروا إلى أن المفنصر الخيالي المتأصل في نهج المستقبل الأدبي، يسمح بدمج الخيال من الفنون، والتحرر من الأنماط المعرفية التقليدية، وشجعت الطبيعة المفتوحة لنهج المستقبل الأدبي المشاركين على التفكير بشكل أكثر إبداعاً وعدم التقيد بـ [أرائهم السابقة]، ولاقوا 90 بالمئة من المتجسبين على أن نهج المستقبل الأدبي تكيفي، مشيرين إلى أنه يوفر فرصة للخروج من منطقة الراحة الجاسئة، ودخول طريقة جديدة للتفكير.

قد يكون هذا صعباً لاسيما في البداية، إذ يجد بعض المشاركين الانخراط في الممارسة الإبداعية صعباً في البداية، وكانت التحفظات الأولية تميل إلى التردد مع تقدم ورشة العمل، حيث لم يشعر المشاركون بالراحة خصوصاً، بل استمتعوا أيضاً بالمعلمة وفي الواقع كانت العوائب الصعبة هي الأكثر أهمية وثلاثة للاهتمام، وجرى الاعتراف بأن العمل من خلال هذه الطريقة وإخراج المشاركين مما اعتادوا عليه مشرف للغاية.

تعدّدت نواحي الانخراط في عمل الشخصية وسهولة مفيدة للمشاركين، ليس فقط لرواية العمل بشكل مختلف، ولكن أيضاً لوضع أنفسهم في حياة الآخرين ومحاولة تخيل ما يحرك حياتهم.

إن استكشاف المستقبل الذي تم بناؤه في هذه الورش شخ الحواجز والتواصل حول هذه الأساليب المختلفة الذي تم إنشاؤه، وقد لاحظ المشاركون أن تطوير الشخصية على وجه الخصوص مكثفهم من وضع أنفسهم في مكان آخر: إذ أخذ أحد المشاركين تقديم شكل بسيط من التنبؤ بالأحداث مرة أخرى للمشاركين من مجموع عند الضرورة إلى الحاضرة الافتراضية، وتطلب منهم استخدام مستقبلهم الخيالي كمنهجية للعمل إلى الأمام، وتطلب منهم التفكير في الاتجاه العاكس، والبدء في التفكير في المناقشة في خطوات يجب اتخاذها: أوتجنيتها: لربط هذه الرؤية للمستقبل بالحاضر.



أخرى

ويطلب من الناس أن يبدؤوا في النظر في الروابط المنطقية مرة أخرى بالعالم الحاضر، ويجري تقديم شكل بسيط من التنبؤ بالأحداث مرة أخرى للمشاركين من مجموع عند الضرورة إلى الحاضرة الافتراضية، وتطلب منهم استخدام مستقبلهم الخيالي كمنهجية للعمل إلى الأمام، وتطلب منهم التفكير في الاتجاه العاكس، والبدء في التفكير في المناقشة في خطوات يجب اتخاذها: أوتجنيتها: لربط هذه الرؤية للمستقبل بالحاضر.

### تصميم المستقبل الخيالي

شملت المجموعات التي شاركت في ورشة العمل الخاصة بمستقبل الأدب أعضاء الأسبوع أو الدافع في الولايات المتحدة من وزارة الدفاع في الولايات المتحدة التي تم منحها التقنيات بالمستقبلات بحول أساليب المستقبلية الأدبية من ترمين في الخيال الخالص إلى ترمين بضمير في حول الطبيعة الملموسة والعملية للخيال الذي يتخيلها، وهذا يجعل هذه العوالم أكثر واقعية، ويجلبها إلى الحياة من خلال عين شخصيات متعددة والسؤال الذي يبرز للمترجمين في تقنيات المستقبلات الأدبية عند اكتشاف مزايا وعيوب العوالم التي تم إنشاؤها هو كيفية استخلاص المعنى للموسم من هذا، وكيف تنقل طريقة المستقبلات الأدبية من خلق مستقبلات متعددة مختلفة وفهم آثارها من وجهات نظر مختلفة إلى الوقت المنطقي الشاح؛ تغير التمرس في العمل المستقبلي.

### التنقل

أدى تطبيق فكرة المستقبل الأدبي إلى بناء شروط من الاحتمالات الخيالية ترحبت في مستقبلات تتميز بمستويات عالية من التنظيم، ومستويات متزايدة من العزلة؛ واستقبل يتقدم فيه المجتمع على التعاون والتطلع الجمعي والحي، وتخلل العالمية عوالم جرى فيها قلب المعايير الحالية وطرق الوجود وتحوّل مصادر الثروة والسلطة والكانة. كانت هذه العوالم -بعض النظر عن كيفية عملها - مأهولة بمجموعة متنوعة من الشخصيات، وقدمت هذه المستقبلات المتوقعة بطريقة عملها رؤى قيمة، فالتفكير في المستقبلات الأدبية ينصّب على العمليات التي من خلالها يصل المشاركون إلى العوالم التي ينشئونها؛ وذلك لا يحدث التأكيد على أن طريقة المستقبلات الأدبية مكّنت المشاركين من خلق مستقبلات جذابة كانت غالباً بعيدة عن طرحة الترجمة المعتادة. بين ورش العمل التي تنظمها Liter-Futures، يتم عمل على التأكيد على

به - لاسيما إذا كنا نتحدث عن السياسة - أو تقدم مقررات للمستقبل على رؤى للأفراد والبشر، وبالتالي، يمكن ل-Liter-Futures تطوير أدوات سياسية دقيقة ومبتكرة، كما لاحظ أحد المشاركين، والتي تأخذ في الاعتبار التأثيرات البشرية، فضلاً عن اتجاهات واتجاهات السياسة المتعددة، وتدعو هذه الملاحظات إلى المشاركة الملموسة التي تبني على الأساليب التكنولوجية، وتدعو نحو جعل المستقبل مرئياً وملمساً وتفاعلياً وقابلاً للاستكشاف، وينصّب التركيز على البشر والأنظمة المستقبلية في مساهمهم الملائقي؛ مع التركيز الواجب على الخبرة الإنسانية والمغنى المستمد من هذه التجربة.

### تطوير نهج المستقبل الأدبي

هناك عدد من السبل لتطوير نهج المستقبل الأدبي من خلال توسيع نطاق تقديم ورش العمل لمجموعة من المشاركين خارج سياقات الجامعات والحكومات، ومن خلال توسيع تصميم البحث سيكون من الممكن مقارنة شرائح البيانات عبر المجموعات والتربية السكانية، وقد تشمل المجموعات الإضافية المزيد من المهنيين الذين يعملون في موضوع المستقبل الأدبي (على سبيل المثال، قطاع التعليم) أو المشاركين الذين لديهم اهتمام بالمستقبل المظلم، ومن شأن هذا النهج توفير الكثير من الرؤى حول نقاط القوة؛ بما في ذلك الفوائد التي قد يمددها مجموعات مختلفة؛ وفي أي سياقات يمكن أن تكون أكثر فائدة.

إن توسيع المجموعة من شأنه الإسهام في سد فجوات البحث التي يتم إجراؤها، مما يسمح بالتحقق من الانخراط بشكل أكثر صراحة في حل مسألة من لديه حق الوصول إلى أساليب المستقبل الأدبي، ومن يمكنه المشاركة فيه في المقام الأول، وهذا ينصّب إلى مزيد من المعرفة حول أساليب المشاركة في المستقبل بشكل عام.

ويمكن أن يصبح توسيع المشاركة مع تقنيات أخرى في المستقبل، جنباً إلى جنب مع أنشطة أخرى في التفكير بالمستقبل، وهذا من شأنه السماح باستكشاف كيف يمكن للمستقبل الأدبي أن يكمل الأساليب

الأخرى في التفكير بالمستقبل، لاسيما طرق العمل العملية والتطبيقية الأخرى. إن إعطاء المشاركين المزيد من الوقت لتطوير شخصياتهم ومستقبلهم الخيالي، والجمع بين هذه التقنيات وتقنيات المستقبل الإضافية من شأنه أن يضرع عملاً أكثر عمقاً، ويمكن ذلك التوسع إلى يشمل كل فرس للمشاركين في تطبيق التعليمات على سياقات العالم الحقيقي، من هذا العمل التميز في نماذج أنواع إضافية من الأسبوعين من شأنه سدّ فهم البحوث الذي يمكن أن يملأه سؤال الأبحاث والوسائط التفاعلية في التفكير بالمستقبل، وهذا ينصّب إلى السماح للباحثين بفحص ما إذا كانت نتائج هذه الدراسة والاصمات المفصلة عن أدوات الخيال قابلة للإعصام أم لا، وما إذا كانت الأعمال الخيالية للأدب العالمي من شأنها أن تستر في مجموعة مستقبل الأدب أعضاء من تقنيات المستقبل الأدبي.

عادية، لاسيما في السياقات التي تحتاج إلى التعامل مع أحداث البجعة السوداء، أي الأحداث المفاجئة، وغير المتوقعة، (حول استخدام أساليب الكتابة الإبداعية للتعامل مع أحداث البجعة السوداء، منظوراً، يؤدي إلى زيادة التعاطف بين الأفراد من خلال توفير إمكانية الوصول إلى ما يفكر فيه ويعمره بشخص آخر (خيالي) ويهيئ التعاطف هنا على أنه القدرة على تقريب تجربة شخص آخر من خلال تخيل نفسك في موقفه، ويركز التعاطف المعرفي على فهم احتياجات عقل شخص آخر. وتحدث الأبحاث الحديثة حول التعاطف من هذا الأمر على أنه شيء حيوي، ويعتمد على عوامل أخرى؛ بما في ذلك أحداث الحياة والثقافة وسياقات المجتمع، والأفراد الذين قد يكونون في وضع جيد؛ لإدارة هذه الورش، وتدعو التدريب الأدبي، إذ يمكن لهذه الأساليب أن تعالج كيف وإلى أي مدى يمكن هذه الأساليب الفعالة من تصورات بدلية ومتميزة للمستقبل.

ومن خلال توسيع نهج العمل مع مجموعات، وتصبح نوع تصميم البحث يمكن أيضاً معالجة أسئلة أكاديمية الكرار، وهذا يشمل تحديد المجموعات والأفراد الذين قد يكونون في وضع جيد؛ لإدارة هذه الورش، وتدعو التدريب الأدبي، إذ يمكن لهذه الأساليب أن تعالج كيف وإلى أي مدى يمكن هذه الأساليب الفعالة من تصورات بدلية ومتميزة للمستقبل.

نظرية البجعة السوداء Black swan theory نظرية تشير إلى صعوبة التنبؤ بالأحداث المفاجئة وتقدم على فكرة أن الجيد كله أبسط، أما وجود البجع الأسود فصار كان ذلك قبل اكتشاف البجع الأسود في أستراليا، وتتمثل هذه النظرية في الأحداث التي يكون احتمال وقوعها غير وارد، ومعظم الناس لم يروها يوماً، لذا فهم يعتقدون بعدم وجوده، لأن تعلمهم اعتادت على التفكير في سنق معدّون دون سواد



● صلب أدب المستقبل الضوء على التعاطف



**يقال إن الرواية البوليسية هي الرواية التي تسعى إلى إجابة قارئها عن فعل الحدث الجرمي؟ مثل القتل أو السرقة أو الاغتصاب، وغيرها من أفعال جرمية. وكشف أسبايها، حيث تتناسر أحداث الرواية مع تدفق الكشوفات المتتالية للتحقيق، الذي يتبناه ضابط بوليس. أي أن الرواية البوليسية تقوم على شقين، الجريمة وملايساتها، والتحقيق وتفاصيله.**

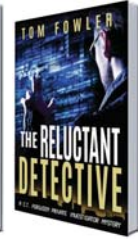
وما زالت الصحافة الثقافية العربية تتناول موضوعه عدم وجود أدب بوليسي عربي، أحدث هذه الكتابيات مقالة الشاعر والناقد اللبناني عديده وازن الذي أشار في مقالته المنشورة، مؤخرًا، إلى عدم وجود رواية بوليسية عربية، ضمن خريطة الأدب البوليسي العالمي.



• أمير تاج السويدي • آرشر كوتان دويل، شرلوك هولمز

الجنائي العربي عامة، ينال ما يريده من اعترافات جرمية، بأقل الوقت، وأصغر الطرق، بواسطة أتباع أساليب التعذيب والتهديد، ذلك بما يقوله الروائي السوري فواز حداد السبب في اختفاء الأدب البوليسي في بلادنا أن الجرائم مهما تبذلت وتؤقت، فالحل المطروح واحد، ومعرفة المجرم مبشرة من دين تعقيدات، فما المثير فيها؟ بينما المحقق الجنائي في روايات الغرب يبذل في التفكير، الكثير من التفكير، فضلًا هولمز يصرف الكثير من الأفيون، ويستعين بساوير بالخاليا من الرماية، للتغلب على ذكاء المجرم.

وإذ أردنا أن نبسح عن سبب أكبر للاختلاف العربي للادب البوليسي، فإن عديد الأسباب والدلائل يرون أنه بسبب غياب الديمقراطية، في غالبية بلدان العرب، ومن ثم يرتب على ذلك غياب العدالة والقانون، وقد قلنا بالافتقار إلى المحقق البوليسي، على الواحد، الحداد حداد. أمروا، والحداد حداد عندئذ تدخل مملكة الرواية تكن الروائي أمير تاج السويدي إلى الرواية التي افتقار الأدب العربي إلى الرواية البوليسية، لماذا؟ باعتبار أن الاختلاف المجتمعات في بنائها حركة شعوبها ومبادئهم وتربيتهم بالضرورة يؤثر على الأدب كثيرًا، ولما لنا وأصمنا الأدب بأنه مرأة للشعوب، يعكسها بألوانها التي عليها. ربما العلة واحدة، لكن أساليب صياغتها تعددت، فنحن في مجتمعنا عربية، بالرغم من إشهارات منصات التواصل، نسأل أكثر مما نعلم، ونكتب أكثر مما نقرأ.



من القرن العشرين، والتعديري، العادي ربما لا تعين في ترسيخ نزع بوليسية في الرواية العربية، فالسرق يقبض شامعًا بين الغرب والعرب. ويمكن القول بأن رغبة الكتاب العرب في كتابة الأدب البوليسي تصطبغ بالافتقار إلى المحقق البوليسي، على غرار ما أشرنا إليه عالميا، وتحليل الذي تركب، يشاهد التحريك وهم ينشطون من حوله، وربما يتغلب في قلب العالم وتوالم جرمية المتعددة، الجيدة بكثرة، من أجل أن ينشط حياته وكتب.

مبيعات كتبه جميع مبيعات أنواع الكتب الأدبية الأخرى، وعدد قرائه، لا يظفر أي رواي آخر بعدد قليل منهم. ويقول الروائي السوداني أمير تاج السويدي أن الخجلة الترة للكتاب البوليسي مرتبها أنه "نشأ في مجتمع مكتنز بالأدوات الفاعلة، أو التي تنشط تلك الخجلة، ويرى الجرائم المعقدة التي تركب، يشاهد التحريك وهم ينشطون من حوله، وربما يتغلب في قلب العالم وتوالم جرمية المتعددة، الجيدة بكثرة، من أجل أن ينشط حياته وكتب.

إلى آخرين، مما جعل كريستي تتوجه بطل أربع وثلاثين رواية وأكثر من خمسين قصة قصيرة من تأليفها فيات محبوسا من قبل الملايين من المعجبين، من فزا روايات كريستي ومشاهدي أفلامها حول العالم، وينشر موه في قصة المتارة عام 1975، غد الشخصية الخيالية البوليسية الوحيدة في التاريخ، التي نشرت التيوبورت تايمز تأييدًا له على صدر صفحاتها.

وإذا كانت هاتان الشخصيتان برتا في فقه الأدب البوليسي العالمي خلال القرن العشرين، تصاف إليهما شخصية المقتل جاليمار، الشهيرة في قصص الجريمة الفرنسية، صمحت اللص المعروف آرسين لوين، فإن كتاب الرواية البوليسية الغربية في العقود الأخيرة حققوا شهرة لا يظفر لها، مثل الأمريكي ستيفن كنج الذي فاقت الشخصية في الوقت الذي لا يبووون

اختطف الأدب الغربي تقاليد بوليسية عريقة، لم يتأسس تطورها لدى العرب، ملاً شخصية شرلوك هولمز، تلك الشخصية البوليسية الخيالية، التي ابتكرها الكاتب الإسكتلندي آرثر كونان دويل، ليساعد رجال الشرطة والمحققين عندما لا يجدون حلولاً للجرائم التي تواجههم، هولمز أفاد من التفكير المنطقي، وأمتاز بقدرته على التفكير والتبويه، واستثمار معلوماته العلمية، بوصف أن ميكرها كونان دويل طبيب أيضاً، في حل أنماز الجرائم. وبذا غد هولمز أشهر شخصية بوليسية في العالم على الإطلاق، استثمرها وخمسين قصة قصيرة، جميعها تنتمي إلى الأدب البوليسي.

وهناك أيضاً المحقق البوليسي الشهير هيركيول بوروارو، تلك الشخصية التي ابتكرها مؤلفة الكتب البوليسية أجانا كريستي، واشتهر عنه بأنه نعت المفوض والدراما وإميل إلى مسرحية الموهومات وأ كشف الشرسير إلا في آخر لحظة ممكنة، وهذا ما جعل كبير المقتنين حباب وآثر هستنغز، جميع بوليسيات كريستي، يتمتع بعمق إحصاء، المعلومات عن الآخرين ليبدو أذكى ما هو عليه حقيقة. كريستي جعلت محققها الفرنسي، الشهير بوروارو، يبدو بمواصفات من يمتلك قدرًا كبيرًا من الذكاء، وهو جذاب جدًا بما يجعل الكثيرين يبووون له بالمعلومات الشخصية في الوقت الذي لا يبووون



## الروايات البوليسية عربياً الافتقار إلى المحقق الجنائي

• باقر صاحب

مرجعية كلامه هذا، تعود إلى صحيفة ليهيراسيون الفرنسية، التي نشرت مؤخراً عدداً خاصاً عن الأدب البوليسي، وكان عنوانه العريف جولة حول العالم عبر 80 رواية بوليسية، حيث شمل العدد الأدب البوليسي في معظم القارات والبلدان، والولايات المتحدة الأمريكية (شرق وغرب) وكندا وأمريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأدنى وأفريقيا، وبلدان أوروبا كافة العربية والشرقية والجنوبية، وكان الاستثناء الوحيد كل دول العالم العربي قاطبة، ومن التبريرات المتداولة عن أسباب هذه الظاهرة، إن العالم العربي تقدم على الشرق بعبود الشورة الصناعية في حين يقرب من الزمان، وإن المجتمع الآبي الحديث جعل الإنسان العربي يعيش الاغتراب عن ماضيه وحاضره.

### تأجيل خربة بوليسية

تسكن الغرب من ترسيخ النوع البوليسي في الأدب من خلال 150 عاماً، أي منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر وإلى يومنا هذا، ويذكر بأنه بالرغم من هذه الحقيقة الزمنية الطويلة، لم يتم التبع معايير ومواصفات عالية للأدب البوليسي، وأيضاً هناك من النوع من يتزعمون منسقة الأدبية عن النوع البوليسي، من منطلق أنها انعكاس مقولوب للرواية الواقعية، بداية الحدث في الرواية البوليسية وقوع الجريمة، ونهايتها تتم بعمرة المسبب للمجرم.

## النشأة والبدائيات

## الفلسفة.. أدوات العقل



• الفلسفة في مكتبة شعور بنبيل

والذي هو من التفكير والذويون هم اتباع ديمقريطس ولوقيوس تيتوا فكرة الذرات الصغيرة التي تشكل العالم، وهيراقليطس ذهب إلى أن النار هي أصل الوجود، وهكذا تلحظ أنهم أشبه بفلاسفة علم، أو يمكن تصنيفهم بالكوزمولوجيين لو تخيلنا ذلك أكثر. في حين راج البعض إلى الفنون إن المدينية - الدولة سبب أساسية في نشأة الفلسفة أي أن طرح الفكرة من مصحوبة بالدليل عليها. فقد شاع في مدن اليونان القديمة اجتماع المواطنين الحُرار لناقشة الأوضاع السياسية لديهم، وكانوا يطرحون الأفكار برقة دلها لتبنيها أو إهمية ما يطرح كونه الحل الأنسب لمعالجة حالة سياسية معينة لا ما ملو. عند جماعة من هؤلاء القدرة على الاستدلال وتوسل البراهين، ظهرت إلى الواقع الفلسفة التي ليست هي إلا طريقة في التفكير مصحوبة بالدلائل العقلية، حتى قيل إن الفلسفة بنت المدينية أي أن المدينية - الدولة كانت عملاً في ظهورها. وإذا نظرنا بعمق إلى كل ما سبق نلاحظ أموراً مهمة أولها سامت فلسفة أرسطو

نشأت الفلسفة في جغرافيا اليونان التي لم تعهد ديناً بمعناه الكامل من عقائد وشريعة وعيادات إلا بعضاً من الأفكار كالأروية والمثالية بوصفها تماز بأنها شعائر وثقوق وتقاليد وأقصد من الهند ويلاذ فارس وعادة ما يلجأ الناس إلى الأديان كلما كانوا بحاجة إلى إجابة مقنعة عن الأسئلة الوجودية الكبرى من قبيل أصل العالم ومصيره، وكذلك تفسير جملة من الظواهر اليونانية وما إلى ذلك. ربما أن اليونان لم تعهد ديناً يعيب عن تلك الاشكالات لجورا إلى طريقة أخرى في التفكير والضمين في اعتبارهم قدرتها على إجابة هذه الاشكالات وحلحلة الاشكالات. وهذه تدعى طريقة التفكير العقلي.

ومن هنا برزت أولى ملاحج هذا اللين من التفكير القائم على اعتناء العقل مصدرأ أساسياً لمعرفة، وقامت الفلسفة على انقاض ما يعرف بالأدب، وهو الأساطير والشعارات التي زورها اليونانيون عن مزبود وهو مبروس والتي كانوا يوجهها بضعون تفسيرات تظاها كإنذار يباهدون حدوثها، مثل ظاهرة الضخوف والكسوف، وسقوط التيازك، وانحجار البراكين، وتعاقب الليل والنهار، وهي ظواهر كانت تثير الدهشة عند الإنسان، وتتطلب منه موقفاً معرفياً يهله ويعد هذا إجابات ترضى طمأ السائل.

يمكن القول إن عدم وجود دين بالمعنى الاحترافي بكنهه، وكذلك وجود الأساطير كإنا عامين رئيسيين لتنشأة للفلسفة. وهذا العامل هو الذي عزز الدهشة الموزخين للقول بأن الفلسفة لم تنشأ في حضارات الشرق القديمة، لأنها عرفت الدين وتوطرت عليه، بينما في اليونان يمكن فهم عهد، بالدين بمعناه الواسع الأخرى.

و لكن ما يلتفت النظر، أن أولئك الفلاسفة الأوائل الذين أخذوا على عاتقهم مسؤولية الإجابة عن تلك التساؤلات الوجودية التي تعلق بالكنه، كانوا أقرب إلى كونهم علماء طبيعيين، لأنهم اعتادوا بالكمزولوجيا أن أنهم كانوا فلاسفة علم، لأن أفكار أولئك الأفتاد كانت تتوسل منها ما يبا في تفسير العالم والوجود، فضلاً طالع الذي حدثت معه الانتقالية النوعية الكبرى في تاريخ الفلسفة أي تحول البحث في تبي ظواهر الوجود والعالم من اعتقاد الميوس إلى تبني الوقيوس والمنهج العقلي في تفسير تلك الظواهر، قال بأن الماء هو أصل العالم، بينما لتمده ألكسندر كان رايه مختلفاً، إذ رأى أن أصل العالم هو الهواء،

## «نون»..

## شاعرات في اتحاد الأدباء

• بخداد: محمد إسماعيل

وقد تكت أمل الخالدي، نرأ من نظمها في قصيدة منأخسة، حالي يسألتني عن حالي، وكأنني أبحث عن إبرة في كومة قش، أخيار ليكتب سعادة تحمل أنباء تكشف إكتوية كبرى/ ما كنت من أثر الصدمة، لن أصغون من مرمر/ صباح السبت 23 / تشرين الثاني الماضي، وسط حضور العديد من الأدباء، والمثقفين ومدتهوي الشعر وعشاقه.

الجلسة التي شارك فيها العديد من الشعراء، ومثمن، مني السبع، حدام يوسف، إيهال بيليل، رفاه الإمامي، فراد السعد، سجال الركايب، وجدان وحيد، ليلى عبد الأمير، أمل الخالدي، نور درويش، فاطمة العزاوي أدارتها الشاعرة د. روية الشاعر التي احتقت بالمشاركات عبر توصوها الشعرية، فاقلة: امرأة قصيدة، عندما تقرأ تجتبر واحتر خضير في صناديق الروح: نظريها.

وقرأت الشاعرة ليلسى عبد الأمير، جازة نويل خير لحن، والصور وأيام الحروف، لثورات الصامدة، الرافعة، الميمر الماشهد الشعري متعدد، عبر عن حيوية الشاعرات العربيات، الشاعرات من رؤى يمكن أن تتكسب من خلالها تجارب جديدة للشاعرات العربيات.

فلسفة يمكن يك سبياً وأحد بعينه هو المسؤول عن ذلك، وهذا يدل على أهمية الفلسفة بوصفها مجالاً حيويًا في الواقع، أما الأمر الثاني فهو أن الفلسفة تتداخل علمياً مع حقول ومجالات معرفية وممارسات عملية عدة، فهي متداخلة مع العلوم والطبيعات، لأنها تبحث في ظواهر الكون والعالم وتقدم إجابات في هذا الشأن، وكذلك تتزج مع السياسة بوصفها تشكل مبادئ كل سلوك سياسي للدولة.

تاريخياً، الفلسفة لا تزال تهم في هذا المجال الإنساني المهم، فقد حضر افلاون الذي أسس الأكاديمية في اليونان كان يهدف إلى إيجاد رجال أكفاء بمقدورهم ممارسة السياسة كإلانة يكون أنبسطه العدالة حتى اليوم الفلسفة التي نحن فيه الآن تسعى الفلسفة إلى اقتراح أشكال مختلفة من الأنظمة التي تدبر شؤون الحاكمين والمحكومين، وقد ولدت نظريات كثيرة من قبيل الفلسفة تجري في هذا الاتجاه من قبل الجمهوريات واستعادة الفعل السياسي ونظرية العدالة كالتصاف، والتواصلية العقلانية والشيعوية والبرغماتية وغير ذلك من نظريات أخرى وأيضاً نلاحظ أن الفلسفة طريقة تفكير تساعد على تطوير السياسة الاقتصادية عبر البحث والتجليل والانتقد، وهي أدوات العقل التي من خلالها تعرض على الأفعال وتتأورها.

إن الفلسفة تتحرك من جميع الجهات والتي الجهات جميعها، وهذا التعدد في عوامل نشأة الفلسفة قوة وشرها لها وليس مصدر ضعف على الإطلاق.



• الجلسة دليل على شغف الشاعرات بإبراز تجاربهن وأسواتهن

### الانتقالية النوعية الكبرى في تاريخ الفلسفة

عين الطائر

«غوبلز والفوهرر».. قراءة في عبث التاريخ

تستوي أفلام السيرة الذاتية عشاق السينما. وأنا واحد منهم، خصوصاً تلك التي تتناول شخصيات، أثرت في عصرنا سلباً أو إيجاباً. واحد من تلك الأفلام «غوبلز والفوهرر» (2024) للمخرج الألماني يواكيم لاج، الذي شرح فيه العلاقة الإشكالية والغريبة بين هتلر وغوبلز، الذي صنع أسطورة الزعيم النازي بعفوية الإعلامية، التي حولت الشعب الألماني إلى قطع مغيب عن الوعي يسير مسترماً وراء قائد مجنون. إذ سوغ هذا المقوم المؤثر لهتلر كل جرائمه وحماقاته. الفيلم من بطولة يوربرت ستاندورير (غوبلز) و فريترز كارل (هتلر)، و فرانشيسكا ايز (مادة غوبلز). وصورة كلاوس فوكسجيحار.

تتوالى المبنى السردى الرئيس للعيلم علاقة مطر بوزير دعابته العيسرى والبكر غوبلز، الذي عرفه ميكر، ونظم أجدته الصعابة الخارجية والداخلية ليحول الفوهرر إلى الإله، الذي يبده انتقاد الشعب الألماني من ذل معاهدة فرساي الجاحدة، من خلال السينما والصحف والخطب الرنانة، التي كان يارعا فيها . أظهر لاج افتتان بمتبره الدكتور الكائن القمي، غير السليح ، الذي نجح في توحيد ألمانيا أمام الأحداث الكبرى، موظفا الوثيقة (أفلاماً تسجيلية وثائق مكتوبة) ليتسقى سرده من الأحداث المروية، قدم الممثل الألماني ستاندورير شخصية غوبلز بتمكن ودرابة، مجسدا شخصيته المرعبة والمثقة نفسياً، الذي يروض ضالقة جسده وعوفه (وهي صفات تجعله خارج جنه العنصر الأري المتكامل) بدأ البطمة، فيما جسد كارل شخصية الفوهرر المعصية في قمة انتصارها وهرزاتها، خصوصاً المشاهد، التي جمعت هتلر بعيشته أينا براين (رافيليا موس) وعلاقته الحميمة بأطفال غوبلز وأهم مادة (فرانشيسكا ايز). ربما بدأ المشهد الذي ينهي به غوبلز وزوجه ومقاتلها الأكر إيلما. صور كلاوس هاتين الشخصيتين في أوج تألقهما بلفظتات منخفضة لإظهار عظمةهما، لا سيما أثناء إلقاء خطبتيهما التاريخيتين. بدت الكاميرا مهزورة وهي تسمح مخابن الفوهرر، الذي ما زال مقتنفا بقوته وقد تحولت برلين إلى مدينة أشباح، حيث غلبت الانوار والديابة والرفق الكافية وانتارة خافتة ثمة فخر سردى عن علاقة غوبلز بعيشته المظلمة التشكيكية لهدا بارفا (كاتيا هيلين)، التي وظفها في أفلام ذات مضامين دعائية، وكادت أن تصف بملفه الزوجة، لولا تدخل هتلر الذي كان يطرأس لآسرة غوبلز باعتبارها الأرملة الألمانية المثالية. وسلط الفيلم الضوء على الفجوة الألمانية التي ريفستال (ميجان بيلشجر)، التي أنستت بتوجه من غوبلز «سبما الدعاية» ، إذ أظهر الفيلم مشاهد من فيها المرهب، انتصار الإزادة. خسري دهر آخر من بشكل غير عن علاقة غوبلز بجنرالته النازية، الذين كانوا يحتفظون على أساليب الدعاية وقدرة على الكذب، إذ كان غالباً ما يضاعف من أعداد قتل اليهود وينصف قتل الألسان. الفيلم قراءة لعبت التاريخ، عن يقوده المجلتين.



صور كلاوس هاتين الشخصيتين في أوج تألقهما بلفظتات منخفضة لإظهار عظمةهما، لا سيما أثناء إلقاء خطبتيهما التاريخيتين



للمكان في السينما قيم لا يمكن احصاؤها في مقال قصير. لأنها ببساطة يمكنها أن تكشف حتى عن كثير من المضمات طوال زمن جريان أحداث الفيلم، بل يتجاوز ذلك إلى مديات فكرية وأيديولوجية، فضلاً عن المديات الدرامية التي يتوهم البيض بأنها كل ما يريد الفيلم تقديمه، لا بل علينا أن نؤكد بأن متن النص ليس إلا وسيلة، أو تقنية فنية يراد منها أن يتم التواصل، ما بين الملقى وبين الموضوع كقيمة اختيارية بالدرجة الأولى، لكنها تكتسب ضرورات ابداعية وقيمية وفلسفية، تسهم فيها جميع المديات الأخرى، ضمن بنية تشكيكية يؤسس لها الذهن المتوقد للمخرج صانع العمل.

أخرجه ذو الفقار المطيري جماليات المكان في «ظلال من الرماد»



المخرج ذو الفقار المطيري وفريق عمله أثناء التصوير

كثائية المكان والمكان فيها وسيلة عرض وكشف وتركيب، فالتنهاية تصنعت من خلال حركة الكاميرا (دور)، التي كشفت عن المكان العزلي من داخل سرده، ثم خرجت بحركة باهرة من خلال الفتحة، التي تتوسط باحة البيت باتجاه السماء، لتكشف عن اندماج هذا الدار الأثير إلى قلب أنطاله في المكان العام للمدينة، أو الحي الذي لم نشاهده فيه سوى أحدهم، وهو على ذؤاعة هوائية يحميها، المكان، والتزاجة هذه وجدناها في إحدى زوايا البيت، وهي محطمة، إذ لم تنق لها ضرورة، لا هي ولا عربة الطفل القديمة المرمية في ساحة البيت، إضافة إلى المدرج الأضرب ورافعة الورد، التي شاهدناها خارج التركيز البصري

وهذا ما تجسده في حوار الأين الذي حضر من الخيال إلى أمه من مديان عن هذا الوطن، أن لم ندافع عنه نحن، وفي الحقيقة من يهتم الوطن هم هؤلاء اصحاب المكان، الذين لا تفرق بينهم سوى الشياطين، الذي كان لوجودها الأثر الفعالي فلسفياً وتشكيكياً، إذ بقي الشياك هو الوسيلة، التي يمكنها أن تصف الصعوبة والعهد الكبير، كي يعيشوا إضافة إلى أن الأكل ليس غاية كبيرة، إنما هو وسيلة كي لا يموت الألسان جوعاً، كما قالت الفتاة لهدتها، راح تموت من الجوع تسيدت مرحلة الوسط الأرسطية المرفوف هنا، بانتظار الاتجاه نحو النهاية، التي أعضاها نهاية كاتية في خدمة الحكاية، وليس نهاية

بإطالها البناء التشكيكي لحدود المكان وسأكتبه، الذين جاؤوا تراً ليعتدوا وكرويات الجيد، لكن التطومين تشغلنا ضمن مفهوم الأبعاد المادية التي تتصل في شكل المكان المعماري وموقعه الجغرافي، والمعالم المعمارية التي سنكتشفها مفلوطة بجملة كلامية، وليست لقطات للبيت وهي تزئين المرأة جمالها، وانتهى المشهد قبل هذا حينما دخلت العجوز برقة حفيدتها إلى البيت، ثم تبارت اللقطات فيما بينها، كي تبني المكان واستغلال جميع تفاصيله الغرفة بالمناغم التشكيكية، التي تسهم في الإعلان عن من هم الذين يدافعون عن الوطن، وما هي القيم الاعتبارية التي يجاهدون من أجلها ويستشهدون، والوطن بين من خلال هولاة القلة القليلة، الذين يتباهون في صدق جمالهم،

سالم شدخان

كذلك فإن الفيلم يمكنه أن يعلن من خلال المكان عن البناء الأرسطي للحكاية (البداية والوسط والنهاية)، ويتم ذلك أما من خلال دخول أو استعادة دخول الشخصية الرئيسية للموضوع بدأ من عملية التمهيد لذلك، وهذا ما تجسده في فيلم (ظلال من رماد) حينما بدأت المرأة العجوز برقة حفيدتها على عربة يجزها حصان في شارع فارغ تماماً، بالرغم من ضيق حجوم اللقطات الأولى، لكن المثني يستطيع تتبع هذه اللقطات القليلة، كي تدخل ضمن الجو العام المحفوف بالحذر، كونه فزء في حياته، بل هناك منظومة من التكريبات تبدأ في حوار العدة للنجيدة قبل أن يبدأ الجانب المرئي للفيلم، حينما نسمع الجيدة وهي تحدث حفيدتها، جاجج أن وهي تحدث حفيدتها، من من أجل كيد الرجل البيت، هي من أجل لحظه باليوم، لتبدأ أحداث الفيلم بلفظة كبيرة لوجه الجيدة مؤلدة صدمة تعديريه، التي تتوحد فترى الجيدة برقة حفيدتها، راكية في عربة يجزها حصان في بيئة فارغة إلا منهن وسائق العربية، وهنا نرى كيد كشف الفيلم عن القيمة والمكان والأقنة والانتما، والأصالة، لكن كل شيء كان يبنا بالخاطر، ويأمن هناك حاد جلا فبدأ في هذه العربة التي يتجلى ذلك من خلال آيات الحياة ضمن حدود هذا المكان الكبير، وضمن حدود هذا المكان، التي أنشأ إلى بناء علاقات تبادلية وظيفية،

آخر العملاقة

كليت إيسنودو.. القوي ينتصر دائماً

لانتقاد الماذة لفترة طويلة، وكان سبق أن استغرب اتهامه بالضعف، في الحلقة التي قام فيها الممثل هاري بالحدود التي كان رؤاها يودون بحصرة فيها، وعدم تجاوزها، واعتبر آخرون كونه الضعيف جداً، لكن الحقيقة، أن تصرفات العديد من شخصيات إيسنودو، تنبع من إزدائه للقواعد، وريغته في تضليل مبادئ القانون الأخلاقي على الاحترام الدقيق للأجرات. ربما كان كليت إيسنودو طوال حياته، كما يعاب عليه، يبحث عن القوة شيابه الانتشاء الذي جعله في سنوات ليهيمة الأولى يسعى إلى شتيها كأداة للهيمنة وتمكن كبريائه، تظهر أفلامه كلها في نهاية المطاف سعياً لترويض هذه القوة، وكأنه أدرك أن مدحه هو وضع هذه القوة إلى مرتبة الضعيفة، وذلك بعد الفتوة الذي تجلبه لا يتفصل بين العدالة وكأنه أعتبر أن عدو كل ضيف لكل سذاجة التي كثير ما تكون ذميمة العين والتكلم، وبالتالي، لن تكون هذه الفتوة ذات فاعلية إلا بغير تضاهيها بهدف أن تمنح نفسها لشئ أعظم منها



عدو للترويض وكثرة الاحباط، إن سينما الحركة الواضحة كان ضد إعادة كتابة السكربت أكثر من السلام، كما أن يكتفي بتصوير لقطه واحدة قدر الإمكان، وأن ينجح في ستة أسابيع لقطات كانت مستغرق التي عشر أسبوعاً، ويقوم بالولتاج بلا تكرار غير ضروري، كل ذلك بهدف الحفاظ على الشكل العفوي والطبيعي لما تم تصويره، بدل البحث عن الكمال هذا الأسلوب الإخراجي جعله يكتسب رؤية موجزة للعالم من حوله، لأنه كان



أو كتنس شفي يطلق النار بشكل أسرع من طله، فتنتار جثت أعدائه على طول الطريق التي يسلكها، كما برع أيضاً في توحى البهيم في حركاته التي تعكس ثقته وإرادته الجليدية، والشعر بلا مبالاة التي تعجز مشاهد المنصف بمجرد ظهوره، هو شاق يخفي خلفه كل عواطفه بعناية فائقة، بحيث يحمي شخصيته يدائرة من الغموض.



كليت إيسنودو مخرباً مخرج، تمكن علامته التجارية في توحى

ترجمة واعداد: مبارك حنسي

أصدرت صحيفة ليفيغارو الفرنسية العتيدة، في شهر تشرين الأول الماضي، عدداً خاصاً عن الممثل المخرج الأمريكي المعروف كليت إيسنودو، في 164 صفحة كاملة، تحت عنوان دال هو آخر العملاقة.

في البداية، اشتهر بأدوار كبريه

وفي مشواره كمثل، كان يعصر باستمرار على أن يظل المخرجون من عدد الجدل التي يجب أن يقولها، كما كان يفضل أن تؤخذ تلك اللقطات كبرى تبرز عييه الزرقاوين والفلادلايين، والوريد المنفتح في صدغه، والأضطراب الداخلي الذي يوحى به ثبات ملاحة، والعوس في شفته وهو يوضع سيجارته، كان يقول: الأضال أبغ من الكلمات. وإذا حدث وتقوم بكلمات متناقضة، فإنما لتؤكد هذه الكلمات ما كانت الموسيقى والصمت قد أروضها للمشاهد بشرة لا تضاهي يفعل ذلك سواء في أدوار البطولة في أفلام الوبسترن، أو كترطلي،



صورة حدث

القاهرة - بغداد (1947) فيلم من إنتاج شركة سينما العمراء العراقية، و شركة اتحاد الفنانين المصرية كتب القصة يوسف جوهري وحقي الشبلي وأخرج أحمد بدو خان، ومثل فيه من العراق حقي الشبلي وإبراهيم جلال وعفيفية إسكندر وفخري الزبيدي، من مصر مديحة يسري وبشارة واكيم وآخرون. وتدور أحداثه حول قصة كاتب عربي يهرب إلى مصر بعد مقتل عمه وإتهامه بقتله، يلجئ إلى صديق له يعيش في القاهرة، فيضيفه ويحسن استقباله، فتنشأ علاقة حب بينه وبين ابنة صديقه تتجواز بالترامع مع وصول رسول من بغداد أخبره أنهم وجدوا القاتل الحقيقي. عرض الفيلم في دارين للسينما، هما: سينما الترحاح وسينما الأرزوملي (بغداد لاحقاً)، وكان إقبال الجمهور واسعاً ما اضطر المنتجين إلى عرضه في دار عرض ثالثة، فتم عرضه في سينما النصر في شارع السعدون.





## تحديات صحية ونفسية تهدد الشباب

في وسط يوم عمل طويل، تكرر رفل أحمد شكواها من أعراض صحية رغم أنها في بداية الثلاثينيات. تشير هذه الشكاوى لتساؤلات زملائها، لماذا يعاني جيلها رغم نشاطه؟ ترد رفل ببساطة، "نحن جيل مختلف، جيل هذا الزمن لا يشبه شباب الماضي الذين كانوا أصحاء أكثر." فما هي الأسباب وراء هذا الفارق؟



• د. موفد الطائي



• د. المتعالي وسام رسلبي

مع الضغوط اليومية، وأتباع وتوتير صحي منتظم، مؤكداً على الشباب التركيز على صحتهم النفسية والجسدية.

يقفل عنه الكثيرون، وهو الضغوط النفسية، فالشباب اليوم يعيشون تحت ضغط هائل، حيث تزداد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وتؤثر بشكل مباشر على عمل الجهاز العصبي والنفسي، مما يؤدي إلى اضطرابات صحية خطيرة، مثل الاكتئاب، وأمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم. ويحذر الكيبيسي من أن العزلة الاجتماعية التي يلجأ إليها بعض الشباب تخفف الضغط النفسي قد تكون كارثية، مؤكداً أن الانعزال عن الناس والتفكير في المشاكل وحيداً يعمق المشاعر السلبية ويؤدي إلى تفاقم الأمراض.

إضافة إلى الضغوط النفسية والعادات الغذائية السيئة، تلعب الثورة التكنولوجية دوراً أساسياً في تدهور صحة الشباب.

وفقاً للكيبيسي، فإن العديد من الشباب يقضون ساعات طويلة أمام شاشات الهواتف وأجهزة الكمبيوتر، مما يسهم في تدهور صحتهم البدنية والنفسية، وهي أحد عوامل العزلة الاجتماعية والانفصال عن أسلوب الحياة الصحية الذي كان يتبعها الأجداد. وينصح الكيبيسي، الشباب بالجلوس إلى التغيير السلوكي بشكل جذري، من خلال تطوير مهارات التكيف



• حياة قنفة

الأمراض المزمنة بشكل أسرع مما كان عليه الحال في الأجيال السابقة. المانع على الجانبية أكثر ضرراً من المناعة على الجانبية السلبية، إذ إن معظم هؤلاء يستهلكون أطعمة مشبعة بالدهون والسكريات، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الإصابة بالأمراض مثل التهاب القولون والسمنة المفرطة. ويضيف أن هذه الأنماط الغذائية غير الصحية، تؤدي إلى تراكم

اليوم يواجهون مشكلة ضعف المناعة بشكل ملحوظ، وذلك يعود إلى العادات الغذائية السلبية، إذ إن معظم هؤلاء يستهلكون أطعمة مشبعة بالدهون والسكريات، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الإصابة بالأمراض مثل التهاب القولون والسمنة المفرطة. ويضيف أن هذه الأنماط الغذائية غير الصحية، تؤدي إلى تراكم

النمو إلى الأدوية معتقداً أن آثارها الجانبية أكثر ضرراً من فوائدها. ويشارن حالته الصحية بحالة أفراد أسرته الأكبر سناً، الذين ولدوا في السبعينيات، مؤكداً أنهم كانوا أكثر نشاطاً وأقل عرضة للأمراض. **ضعف التامّة** الدكتور منصف الطائي، اختصاصي التغذية والدواء، يقول إن الشباب

### • بغداد، عواطف مدلول

#### بيئة ملوّنة

ترجع رفل معاناتها إلى عدة أسباب رئيسية، أولها البيئة الملوثة التي تحتوي على سموم وكيميائيات تؤثر في الصحة يومياً. إضافة إلى ذلك، تشير إلى التغيرات الكبيرة في أنماط الحياة، فالثقافة، أحياناً تتناول الأطعمة مصنعة مليئة بالمواد الكيميائية والهرمونات، والوجبات السريعة جزء من حياتنا اليومية، والنتيجة؟ المزيد من الأمراض المزمنة. ولا تتوقف المعاناة عند هذا الحد، فالضغوط الاجتماعية والاقتصادية أصبحت تشكل عبئاً نفسياً هائلاً على كثير من الشباب. والتوتر المستمر والتعامل مع الأزمات اليومية، أسهم في تدهور الصحة النفسية، ما انعكس بدوره على الصحة الجسدية، ليخلق حلقة مفرقة من المعاناة.

#### الرياضة ليست كافية

على الرغم من حرص ليث على تعزيز على ممارسة الرياضة بانتظام وأتباع نظام غذائي صحي، إلا أنه يجد نفسه مصاباً بالأمراض بشكل متكرر. لكن دائماً أنتم بالأنظمة الصحية، لأنك يبدو أنتي لا املك المناعة الكافية، يقول ليث، الذي يرفض

## الحياة الجامعية.. رحلة لاكتشاف الذات وتنمية المهارات الاجتماعية

### • بغداد، بين رعد

وفي مختلف المواضيع. ويضيف هذا التطور شمل أيضاً حضورتي ومواجعتي الجمهور، ففي البداية، دخلت الجامعة وأنا املك بعض المهارات، لكن بفضل تجربتي خلال هذه السنوات، أضفت لي الكثير، فقد نجحت في تعزيز مهاراتي، وصقلتها بشكل أفضل، حيث وجدت الطالب نفسه غارقاً في بيئة تعليمية واجتماعية جديدة تماماً، ويتفاعل مع أشخاص من خلفيات ثقافية وأيديولوجية متنوعة، ما يمنحهم آفاقاً واسعة للتفكير النقدي ويشمل قتل التطور الشخصي.

وتقول الطالبة في جامعة بغداد، عذراء حازم، لا يوجد شيء بين عذراء قبل الجامعة وعذراء مع اقتراب موعد تخرجها، فانا أشعر اليوم بأنني أصبحت شخصاً آخر أكثر بنضج. وتضيف المجتمع الجامعي بريبي، هو أكثر أفضلية، وعلى اختيار الأصدقاء، وبينما كنت أقدر نفسي قليلاً وأجتها قليلاً، أصبحت نفسى اليوم أولى من الآخرين، وأن كل شخص دخل حياتي من زملائي في الجامعة أثر في وبنفسه.

وتؤكد عذراء، وهي طالبة مرحلة رابعة في كلية الإعلام، أهم ما تعلمته في الجامعة، الاعتدال على النفس، كتبت فيها خولة، أختي الاختلاط، أوترت بالحدث مع الآخرين، أكثر الخروج وحدي، لكن بعد هذه السنوات، تغيرت جذرياً وأصبحت أتمد على نفسي في كل صغيرة وكبيرة. فانا الآن أصبحت لدي فرصاً مهمة لتوسيع مفاهيمي وأفق تفكيري، فعلى سبيل المثال، عندما كنت أتناقش في موضوع معين سابقاً، كان العمل الجماعي، وإنشاء شبكة دعم اجتماعية وعينية، وقد يكون ذلك مديلاً للحصول على فرص عمل في المستقبل.



• الجامعة بيئة اجتماعية غنية توفر فرصاً كبيرة لتطوير مهارات الحياة

## لوحات ساحرة بالفحم وقلم الرصاص

تبدع أسيل برسم الشخصيات من خلال استخدام الفحم والقلم الرصاص، وقد بدأت رحلتها الفنية منذ الطفولة، حينما وجدت في دفترها وقلمها أصدقاء مقربين لها، يساعدها على الهروب من صخب الحياة، كما أنها كانت ترسم في كل زاوية من المنزل، وعندما كبرت، استمرت في ممارسة شغفها حتى على مندول طاولة المطبخ.



• أسيل عماد



• أحد أعمالها

تطورها الفني كرسامة، تؤكد أسيل أن الرسم لا يمثل عائقاً أمام دراستها أو حياتها اليومية، كونه هاجساً يأتي في أوقات معينة، لذا أحياناً تشعر بعدم الشغف تجاهه، وكطالبة في المرحلة الإعدادية، تحتاج دائماً إلى تنظيم وقتها للدراسة، لأنها مرحلة مهمة في حياتها، ويرى أنها الآن الوضعية تختلف كثيراً عن العمل، لذا فإن الموازنة بينهما أمر صعب، بالنسبة لها، لا تنتم بوقت محدود لإكمالها، رسموها، فيعوضا يستغرق وقتاً طويلاً لإكمالها. تعتبر تجربة أسيل عماد الراوي مثلاً ملهماً للفتيات الشباب، حيث تعكس موهبتها الإيجابية وعزميتها في تطوير مهاراتها الفنية رغم التحديات. إن إصرارها على تحقيق أحلامها يجعلها نموذجاً يحتذى به في السعي نحو التحاق.

ومرورها في التعبير عن أدق التفاصيل، كانت هذه الأدوات تتيح لها اللعب بالنظير والنور، ما يعكس عمق مشاعرها، وذلك جعلها تتمسك بها مع مرور الزمن عند اختيار كل شخصية ترسمها، تحرص أسيل على أن تكون الشخصية ذات إنجازات مرموقة تجسد فخر العراق. تشعير بالامتثال تجاه الذين يسعون لرفع اسم البلاد على المستوى العالمي، تعتز كثيراً بلوحاتها للألعاب المنتخب العراقي أين حسين، الذي يعتبر قدوة في الصبر والإصرار والعزيمة لتحقيق الأحلام، كما أن لوحة الألعاب يوسف الأين تحمل مكانة خاصة في قلبها، إذ تمثل إحدى أولى مراحل

### • أسيل ستار الغانمي

أسيل عماد الراوي، رسامة من محافظة الأنبار تعيش في بغداد، تبلغ من العمر 17 عاماً كانت تركز في البداية على رسم الشخصيات الواقعية، ساعية لإتقان التفاصيل ونضج ملامح الوجوه بدقة، ومع مرور الوقت وتطورها في هذا المجال، أخذت تخلق العنان لتخيلاتها، فترسم كل ما يجول في مخيلتها بلا قيود، لقد أثرت الحياة في بغداد بشكل كبير على موهبتها، حيث وفرت لها العديد من الفرص من خلال المعارض الفنية والمؤتمرات التي شاركت فيها.

تعتبر الراوي البيئة المحيطة بها عاملاً أساسياً يؤثر في عملها الفني، فهي إما أن تكون الدعم للاستمرار أو معضداً للإحباط، الدعم والتشجيع من المحيطين لها يعززان شغفها بنفسها وبغدايات شغفها، ما يدفعها للتقدم وحسب الرسم بشكل أكبر، خاصة عندما ترى إعجاب المجتمع بلوحاتها، عند بدء مشوارها في الرسم، كانت أدوات أسيل بسيطة للغاية، مجرد قلم وورقة، لم تكن بحاجة إلى أدوات فاخرة أو مجموعة كبيرة من الألوان للتعبير عن نفسها، اكتشفت مع مرور الوقت أن الرسم لا يحتاج إلى الكثير لترك بصمته، هاوية وحدها كقبة بارزاً في الفكرة، أصبحت الأدوات مثل الرصاص والفحم مأخوذة لها، فقد اعتادت على بساطتها

## محمد دريد.. عازف العود الذي أثار إعجاب كبار الموسيقيين

### • بغداد، كاظم لازم

عندما ذهبت إلى شارع المنتبى لاسمع إلى الموسيقى وأناة العود التي عشقتها منذ الطفولة، وعلى أثر ذلك قررت دخول بيت العود العراقي، الذي يشرف عليه الموسيقار نصير شمة، فقام بتدريسي الموسيقي محمد العطار وقد شارك في العديد من مهرجانات والفجالات الموسيقية، التي أقيمت على المسرح الوطني ونقابة الفنانين العراقيين ودار الأزياء العراقية لأحصل على قبول جيد لدى المشاهير، دريد شارك مؤخراً في حفل تأبين الشهيد حسن نصر الله، الذي أقيم الشهر الماضي، قدم فيه مقطوعات صوفية أكرمها لروح الشهيد الخالد. ومن إعجاب موسيقي العراق بقرعة قال: استمع لي كبار الموسيقيين سليم سالم وكريم فهم، إضافة إلى الموسيقار نصير شمة، الذي أثنى على طريفة عزف في وحفظي لتقنيات المقامات العراقية والمربية.



• فرقة عود بلا حدود الموسيقية

خلال مشاركته في حفل تأبين الموسيقي الراحل سامي نسيب، الأسبوع الماضي، أشار إعجاب الحاضرين على إرث عزفه مزوّقة حكاية عود التي نالت جائزة الإبداع في العام 2016. الموهوب الصغير محمد دريد من مواليد 2012 وهو طالب في المرحلة الأولى بمدرسة الموسيقى والبيان، نال إعجاب سفراء أكثر من سبعين دولة خلال حفل أقيم في موسكو منتصف تشرين الأول الماضي، عزف فيه أعمالاً من التراث العراقي لفنانين كبار، أمثال محيي الدين حيدر ونصير وشبير ونصير شمة إضافة لعزف أعمال فنانين عرب، منهم فيروز وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، محمد دريد تحدث لـ الصباح عن رحلته من آلة العود قائلاً: كنت في مرحلة الابتدائية،

## اليوم.. وطني السلة يواجه نظيره السعودي

● بغداد، أوس عبد الستار

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة (7:45) من مساء اليوم الاثنين، ثاني مبارياته في النافذة الآسيوية المزدوجة (أمم آسيا وكأس العالم)، عندما يواجه شقيقه المنتخب السعودي في صالة الجوهره بمدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

وقد أجرى وطني السلة مرانه أمس، بعد أن حطت بعثة الوطني رحالها في مدينة جدة مساء أمس الأول السبت، إذ يسعى الجهاز الفني لأسود الرافدين بقيادة مدربه الجديد الصربي فازين نيمستن، لمعالجة الأخطاء الفنية خلال المواجهات السابقة وتعزيز الجوانب التنظيمية والخططة الإيجابية على غرار الأداء الجيد الذي قدمه في المباراة الأخيرة أمام الأردن رغم تعرضه إلى خساره بفارق سبع نقاط، بعد أن أنهى التصف الأول من اللقاء بتقدمه على الشماس بثلاث نقاط.

وتعمل مباراة اليوم أهمية كبيرة للبوث الرافدين بغية رد دين الخسارة الماضية التي مني بها من جانب الأخضر السعودي في بغداد في المواجهة السابقة من النافذة الأولى التي انتهت بنتيجة (58 - 64) أسلا في تحقيق الانتصار الذي سئمتم أماله في التقرب أكثر من بطاقة التأهل إلى النهائيات الآسيوية.



## الجوية يشد الرحال إلى تركمانستان

● بغداد، حيدر كاظم

من المؤمل أن يغادرنا اليوم الاثنين وفد فريق القوة الجوية لكرة القدم متوجهاً نحو العاصمة التركمانستانية عشق آباد من أجل مواجهة التين أسير بعد غد الأربعاء في إطار منافسات الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا (2).

وتعرض ممثل كرتنا إلى خسارتين متتاليتين بمواجهة الخالدية البحريني ذهاباً في ملعب المدينة الدولي بنتيجة هدفين لواحد، وإياباً بريابغة مقابل هدف واحد، ويتصدر التعاون السعودي لائحة ترتيب المجموعة الثانية برصيد (9) نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف على الخالدية، بينما يأتي الجوية ثانياً وله (6) نقاط، في حين يتدرب التين أسير التركمانستاني القائمة بلا رصيد.

وذكر عضو المكتب الإعلامي ومنسق الفريق محمد ربيعة لـ (الصباح الرياضي) أن الصفوف أنهى تحضيراته أمس في بغداد من خلال حوض آخر وحدة تدريبية في ملعبه قبل أن يشد الرحال اليوم متوجهاً نحو عشق آباد لمواجهة التين أسير التركمانستاني بصوف مكتملة، مضيفاً أن لاعبي الأزرق عقدوا العزم على تقديم مبارادة جيدة والعودة بفوز ثمين ونقاط كاملة، بغية مواصلة المنافسة على بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني.



## عجلة دوري نجوم العراق تعود للدوران

● بغداد، حيدر كاظم

الزوراء صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بلقب المسابقة. وينظر الفريقان لمباراة اليوم بأهمية بالغة، لا سيما أنها تُعد بوابة لنفك الشراكة بينهما. إذ إن الكرمه في وصافة الترتيب برصيد (13) نقطة بالتساوي مع الزوراء بعد النقاط مع أفضلية الأهداف لصالح الوافد الجديد، وبالتالي فإن الفائز فيها سينفرد بالمرکز الثاني، بينما سيمنى الخاسر كبيرة التعثر وسيكون في صراع قوي مع بقية المتنافسين، ونسبة كبيرة سيبتعد عن المرزق الذهبي.

بدوره يستضيف الطلبة نظيره نفط البصرة سعياً منه لتصحيح المسار إثر خسارته في ديربي العاصمة أمام الزوراء، ويقف الأثيق بالمرکز العاشر وله (10) نقاط، في حين لدى الفريق البصري (6) نقاط.

تعود اليوم الاثنين عجلة دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين إلى الدوران من جديد، بعد التوقف الدولي الذي استمر (17) يوماً، إذ تقام (3) لقاءات في إطار منافسات الجولة الثامنة، لتلأ أبرزها مواجهة الكرمه الوصيف وملاحه المباشر الزوراء صاحب المرزقة الثالثة، وسيكون ملعب الرمادي مسرحاً لها.

ويدخل الكرمه اللقاء بمفوضيات مرتفعة بعد التحجرات التي حققتها الفريق بمرور الجولات السابقة، إذ تمكن من الوصول إلى الترتيب الثالث تواليًا عقب تغلبه في اختياره الأخير على نوروز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وهو يستند إلى عاملي الأرض والجمهور لواصلته توجحه، إلا أن مهمته لن تكون سهلة وهو يواجه





## الأولمبية توقع مذكرة تعاون مع نظيرتها التونسية



وقعت اللجنة الأولمبية الوطنية يوم أمس الأحد في العاصمة بغداد، مذكرة تعاون مشترك مع نظيرتها التونسية لفتح آفاق التعاون الأولمبي بين البلدين، والتي تشمل جميع الاتحادات الرياضية الوطنية المتناظرة، وقد جرت مراسيم البروتوكول بحضور وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع.

### ● بغداد: نبيل الزبيدي

وجدد مثنى "عصمة المطلق لجميع الاتحادات التي تحقق نتائج في البطولات العربية والأسيوية، ويسعى جاهداً لتسهيل الصعوبات التي تواجه عملها"، ملتجاً في الوقت نفسه إلى أن "الأولمبية ستكون نداً قريباً للاتحادات التي تشمل في إدارتها الأندية بالشكل الصحيح".

من جانبه قال رئيس اللجنة التونسية محرز بوسيان لـ"الصبـاح الرياضي" "تربطنا علاقة جيدة مع الجانب العراقي، وسنعمل على تقديم كل متطلبات الدعم من كفاءات بشرية وخطوط مستقبلة، الهدف منها النهوض بالرياضة العراقية لاسيما مع وجود المواهب في مختلف التخصصات الرياضية، وأكد أن "هناك تسهماً من الوقت من أجل وضع استراتيجية للحصول على مجموعة متميزة من الأبطال يمكنهم الوصول إلى منصات التتويج في الأولمبياد المقبل".

يشار إلى أن فقرات المذكرة كان قد تدارسها الطرفان، خلال لقاءهما الثاني على هامش حضورهما اجتماع اتحاد اللجان الأولمبية (ANOC) الذي أقيم في الثلاثين من شهر تشرين الأول الماضي بمدينة كاساينس البرتغالية.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية عقيل مفتي لـ"الصبـاح الرياضي" إن "الأولمبية التونسية حققت نتائج جيدة في الفترة الأخيرة، إذ حصد أبطالها خمسة أوسمة ملونة في أولمبياد باريس بالرغم من الميزانية المائتة المتواضعة"، مطالباً "بضرورة الإفادة من هذه التجربة الرائدة لاسيما في ظل الدعم المالي الكبير في اللجنة الأولمبية الوطنية إضافة لتعاون وزارة الشباب والرياضة في جميع المجالات".



## وطني الصالات للسيدات يبدأ معسكر المغرب

### ● بغداد: الصباح الرياضي

توجه منتخب السيدات لكرة الصالات، أمس الأحد، إلى العاصمة المغربية الرباط للدخول في معسكر تدريبي تحضيراً للتصفيات الآسيوية المرتقبة في تايلاند مطلع العام المقبل، ويستمر المعسكر لمدة تسعة أيام بخلاصة خوض مباراة تجريبية أمام المنتخب المغربي للسيدات، وترأس وفد منتخب السيدات لكرة الصالات الدكتورة، وشا طالب، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مشرفة اللجنة النسوية، ويضم كلا من، شهد حكمت، نائب رئيس اللجنة النسوية، وبن طارق، عضو اللجنة النسوية، وعلي عباس، المدير الإداري للمنتخب النسوي، والملاك التدريبي إضافة إلى (19) لاعبة ممن شاركن في المعسكر التدريبي الذي أقيم في مدينة السلطانية، وتم اختيارهن من قبل مدربة المنتخب، فيروا بينتور، البرتغالية الجنسية، عقب مرحلة الاختبارات خلال لمدة الماضية بشار إلى أن منتخب السيدات لكرة الصالات سيلعب في تصفيات كأس آسيا أمام منتخبات تايلاند ولبنان والبحرين وفلسطين ضمن المجموعة الأولى والتي تقام خلال المدة من 11 ولغاية 19 كانون الثاني من العام المقبل.



## 29 وساماً عربياً للكانوي

### ● بغداد: الصباح الرياضي

حصد منتخبنا الوطني للكانوي (10) أوسمة ملونة في سباقات اليوم الثاني لبطولة العرب في تونس لمسافة (500 م)، وواقع (3) أوسمة ذهبية، و(4) فضية، و(3) برونزية، لتصبح الحصيلة النهائية للأوسمة (29) وساماً مؤمناً، منها (10) أوسمة ذهبية و(9) فضية و(10) برونزية. أول الأوسمة الذهبية جاء عن طريق اللاعبين سليمان احمد سعيد وزميله وائل خالد في فعالية الكاياك زوجي رجال للمتقدمين، وأضاف اللاعب احمد سمير الوسام الذهبي الثاني في فعالية الكاياك الفردي للمتقدمين، وحصد اللاعب علي ضرار كاظم الوسام الذهبي الثالث في فعالية الكاياك الفردي للمتقدمين، بينما أحرز اللاعب عباس طالب الميدالية الفضية في سباق الكاياك الفردي لفئة الشباب، وحصل زميله اللاعب حسين علا على فضية سباق الكانو الفردي للشباب، فيما توجت اللاعبتان ظفر طلال وإيماء علي، بفضية سباق الكاياك الزوجي لفئة المتقدمين، وفي سباق الزوجي المخطط لفعالية الكاياك، حصل الثنائي أمير فراس وإيماء علي على فضية السباق، وتوجت لاعبة إيماء علي بالميدالية البرونزية في فعالية الكاياك الفردي للشابات، وأحرزت زميلتها اللاعبه ضحى ماجد ميداليتين برونزيتين، الأولى جاءت في فعالية الكانو الفردي للمتقدمين، والثانية حصلت عليها في سباق (1000 م) لفعالية الكانو الفردي.

## يد الكرخ يحتفظ بالصدارة

### ● بغداد: الصباح الرياضي

اجتياز عقبة منافسه، بعد أن شتيد المباراة بشكل كامل وسط عجز فريق القاسم عن مجارته بسبب الفوارق الفنية والبدنية.

وهذه النتيجة دفع الكرخ لصدوره إلى 12 نقطة متصدراً جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى، مع إعلانه الكاملة ومتقدماً بفارق الأهداف فقط على الحشد الشعبي الذي عاد هو الآخر بفوز كبير من السليمانية بعد تغلبه على صاحب الصدارة بنتيجة 39 - 19.

احتفظ فريق الكرخ بصدارة دوري الدرجة الأولى بعد عودته من فاعلة السلام في النجف بفوز كبير على مصنفه القاسم بنتيجة 45 - 14 في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأحد لحساب الجولة الرابعة من المسابقة.

ولم يجد الكرخ أي صعوبة تذكر في



## بطل التايكواندو عبد الله السلامي يتطلع لوسام آسيوي

### ● كربلاء: حامد الكرعاني

وقال اللاعب السلامي في تصريح خاص به - الصباح الرياضي- إن "تواجده في تجمع قطر الدولي الذي أقيم قبل أسبوعين وخوضه المتنافس مع أبطال العالم ضمن فئة الناشئين منحه الثقة والإصرار من أجل تطوير مستواه التنافسي لاسيما بعد اللعب والتأقير مع مدارس لعب مختلفة"، مؤكداً أن "حصوله على المركز الثالث بعد تويجه مجهوداً مستحسن محطة مهمة في مسواره لاكتساب الخبرات والمهارات المطلوب التسلسل بها في الاستحقاقات الدولية والعربية المقبلة".

وأضاف لاعب نادي الروضتين الكربلائي الذي يبلغ من العمر 14 عاماً أنه "يتطلع إلى تحقيق نتيجة إيجابية أخرى في بطولة التصفيات المزمع إقامتها مطلع شباط من العام المقبل لواصله النجاح كما يحلم بخصف لقب عالمي أو وسام قاري في المشاركات المقبلة وتمثيل البلد في البطولات الدولية بأحسن صورة".

وتقدم بـ "الشكر والإمتنان إلى والده مدرب المنتخب السابق ونادي الروضتين الذي علمه أبعاد اللعبة منذ الصغر وحقق معه نتائج متميزة على صعيد مشاركاته في بطولات المحافظة والعراق منذ سن السادسة من عمره ولغاية الآن".

وحقق اللاعب الشاب الذي يلعب في وزن 65 كغم العديد من الإنجازات في مختلف المشاركات فهو حامل على الجزام الأسود الدولي وعضو الاتحاد العالمي للتايكواندو وصاحب الميدالية الفضية في بطولة بيروت الدولية 2023 وممثل المنتخب الوطني ثلاث سنوات لفئة الناشئين للأعوام 2022 - 2023 - 2024 وبعد مشروع بطل آسيوي وبعث العراق للناشئين للعام الرابع على التوالي.



وصف لاعب منتخبنا الوطني لفئة الناشئين بالتايكواندو عبد الله منصور السلامي مشاركته الأخيرة في قطر الدولية المفتوحة بإلهامه والتي تكللت بحصوله على الوسام البرونزي إلى جانب 1440 لاعبا ولاعبة من مختلف الفئات العمرية يمثلون أكثر من أربعين دولة من آسيا وأفريقيا وأوروبا، مؤكداً أن حلمه المستقبلي هو تحقيق وسام قاري وعالمي في التجمعات المقبلة.



## مآرب أخرى

## يحدث كل شهر!

دأب مجلس القضاء الأعلى، على إصدار إحصائيات شهرية لعالات الزواج والطلاق، تلاحظها وسائل الإعلام على التور لما فيها من مؤشرات وإشارة، ومؤشرات تعكس واقعنا الاجتماعي، مع التركيز أكثر على حالات الطلاق. إذ كشفت إحصائية شهر تشرين الأول عن أرقام مذهلة، بلغت (6696) حالة طلاق، وما يقرب من (35) ألف حالة زواج.

من ناحية، أجريت إحصائية لـ"التصف المملو من الكامن"، وتبين وقوع أكثر من (1100) زواج في اليوم الواحد خلال الشهر المذكور، أي يعادل (48) حالة زواج كل ساعة، مقابل نحو (223) حالة طلاق يومياً، ما يعده (9) ملاحظات في الساعة، ولكن أن شاهدوا هذا العدد الهائل من التناكبات الصحاح التي تصعب وتفرق وتضلل الحاكم، لكن الأخرى من الطلاق هو أسبابه وسرعة اتخاذ القرار من دون أي حساب للمواقف، أما الأسباب التي شخصتها محكمة أحوال الرصافة، فإنها تظهر أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتي في المرتبة الأولى، تليها المشكلات الاقتصادية، وأزمة السكن، ومن ثم الجهل وأخيراً عدم استعداد معظم الشباب لإكمال مسيرة الزواج.

في خضم أزمة الأرقام، والإحصائيات الشهرية المتزايدة، يتبين على مراكز الأبحاث، والجهات المعنية الأخرى، ألا تقتفي بقرءة بيانات المحاكم والإحصائيات "المذهلة"، من دون إيجاد حلول، والوقوف على الأسباب التي جلت من الطلاق وأسرع قرارات يولد إليها الشباب، مع أن التاريخ يروي عن أجدادنا العرب أنهم كانوا (مزواجين مطلاقين)، لسبب ومن دون سبب، ولا تعرف مدى صحة هذه الروايات، لكن ما نعرف صحته اليوم عبارة "من شابه أباه فما ظلم"، فهي تعكس أن الشخص الذي يتبع سلوك والده أو أسلافه لا يلام، بل هو مجرد استمرار للتقاليد والعادات التي نشأ عليها، مع فارق أن الزواج في ذلك العهد لم يكن موقفاً، كما أن الطلاق ما كان يقود إلى كوارث اجتماعية كما يحصل مع الأحماء، بل أن بعض الشباب اليوم، رجالاً ونساءً، يفرقون الطلاق لأنه الأسباب، ولا توجد القضية محصورة بالمجتمع العراقي، ولو كانت العراقية تطلق كونها لا تجيد طبع (البهاجة) فالمرأة الهندية تطلب الطلاق لأن زوجها يحيها بشكل مفرط، ولا يعنفها.



عبد الهادي مهودر

كشفت إحصائية شهر تشرين الأول عن أرقام مذهلة، بلغت (6696) حالة طلاق، وما يقرب من (35) ألف حالة زواج.



## «بيت أبو عبد الله» في قرطاج

● بغداد: الصباح

تشارك دائرة السينما والمسرح في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج الدولي للمسرح لعام 2025 بمسرحية «بيت أبو عبد الله»، ضمن 12 عملاً مسرحياً عربياً ودولياً. وذكرت وزارة الثقافة أن «المسرحية، وهي من إنتاج الفرقة الوطنية للتشليل، يشارك فيها الفنان ماجد دندوش والفنان محمد عمر، وتعكس واقع الحياة في البيوت العراقية وإيصال مآزرها إلى الجهات المسؤولة». وأوضحت الوزارة أن «المعرض يتصدى لقضايا اجتماعية تلامس واقع الأسر العراقية والتحديات الراهنة ضمن معالجة رؤى إخراجية جديدة».



## معرض فني يجسد التراث العراقي

● أربيل، وائد العكيلي

والتيبيرة والأنطباعية. وقال مدير قصر الثقافة دبسر جمه لـ«الصباح» إن «المعرض يعكس اهتمام وزارة الثقافة بالتراث»، كما تحدث الفنانة نضال العزاوي عن لوحاتها في المعرض قائلة: «البيداديات والطفلة المدللة كانت حاضرة في لوحاتي التي تحمل عدة رموز وأهمية يستطيع المثقني تفسيرها برؤيته الخاصة».



## مهرجان للفيلم السينمائي القصير

● كركوك: نهضة على

ضمن النشاطات الثقافية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، انطلق في محافظة كركوك، مهرجان الفيلم السينمائي القصير بمشاركة عشرات الجامعات العراقية. وقال رئيس اللجنة الوزارية المشرفة على المهرجان د. محمد صبيح: «إن 48 جامعة عراقية تتنافس على أفضل عرض للفيلم السينمائي القصير في المهرجان الذي يقام على مدى يومين»، وأوضح لـ«الصباح» أن «هذه الفعالية تأتي في إطار رؤية الوزارة لرعاية الطلبة الموهوبين، لا سيما في المجالات الفنية والرياضية والكشفية».

## دار الأزياء تستعد لمهرجانات عالمية

● بغداد: محمد اسماعيل

تستعد دار الأزياء العراقية، للمشاركة في فعاليات مهرجان قطر مطلع العام المقبل، ضمن جهودها لتصدير الثقافة، وعكس الصورة الجمالية والتاريخية للعراق. مدير عام الدار الدكتور فاضل البدراني، تحدث عن مكانة الدار وما تمثله من رمز للتراث العراقي، وقال في هذا الصدد لـ«الصباح»: «إن الدار العراقية للأزياء، قدمت منذ تأسيسها في العام 1979، العديد من الإنجازات الجمالية والتاريخية، وحافظت على مكانتها باعتبارها أحد أبرز الصروح الثقافية في المنطقة». وأكد البدراني حرص الدار على المشاركة في العديد من الفعاليات العالمية، حيث تعرضت أزياء مستوحاة من التراث العراقي وتمكس قصة الشعب العراقي يجمع أفراده وأترابه، مشيراً إلى مشاركة الدار في العديد من المهرجانات الدولية المرموقة، مثل مهرجان جرش في الأردن، ومهرجان النخلة في أبو ظبي، فيما تستعد للمشاركة في فعاليات بدولة قطر في 2025، إضافة إلى مشاركات في لندن وإسبانيا. وأوضح أن قيمة الدار تكمن في قدرتها على دمج التراث مع أحدث صيحات الموضة العالمية، بالتعاون مع دور أزياء إيطالية وفرنسية، كما قامت بتبادل الخبرات مع مؤسسات ثقافية من بريطانيا والولايات المتحدة وليتآن وتونس ودول الخليج. وأضاف البدراني: «كما أن قسم الإنتاج في الدار يولي اهتماماً خاصاً بإعداد المعارض عبر تدريبات يومية، وندوات غذائية تحت إشراف طبي، إضافة إلى تعزيز المواهب الثقافية والتسويقية لتتمكن المعارضات من تقديم عروض بمواصفات عالمية».



فاضل البدراني



تصفح الجريدة PDF شبكة الاعلام العراقي absabah@imn.iq



شبكة الاعلام العراقي absabah@imn.iq

العلاقات العامة موبيل: 07809174853 ps@absabah.iq info@absabah.iq التوزيع والاشتراكات موبيل: 07809210536 dist.imn@absabah.iq

القسم السياسي sabah@absabah.iq الاعلانات: ad.absabah@imn.iq موبيل: 07809174852

مسؤول القسم الرياضي علي الهادي مسؤول صفح المحافظات توفيق التميمي

سكرتير التحرير وسام عبد الواحد مسؤول القسم الفني مصطفى الربيعي

مسؤول القسم السياسي جيلدر فالح الربيعي مسؤول القسم الثقافي نزار عبدالستار

الصباح كاتب رئيس التحرير أحمد العبيدي مدير التحرير صفاء عبد الهادي